

تأثير الوحدات التعليمية المدمجة بالأنشطة الحركية على الأمن النفسي وحماية الجسد لدى أطفال الروضة

إعداد:

أ.م.د/ إيمان على لويزي*

مستخلص البحث:

هدفت البحث الحالي إلى التعرف على تأثير الوحدات التعليمية المدمجة بالأنشطة الحركية على الأمن النفسي وحماية الجسد لدى أطفال الروضة والتعرف على إستمرارية فاعلية البرنامج بعد إنتهاء تطبيقه خلال القياس التتبعي، وتكونت عينة البحث من (٣٢) طفلاً وطفلة وتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات بروضة مدرسة احمد عرابي بدمنهوور - البحيرة، وتكونت أدوات البحث من مقياس الأمن النفسي المصور لأطفال الروضة (إعداد الباحثة)، ومقياس حماية الجسد المصور لأطفال الروضة (إعداد الباحثة)، الوحدات التعليمية القائمة على الأنشطة الحركية لتعزيز الأمن النفسي وحماية الجسد لدى أطفال الروضة. (إعداد الباحثة). وقد أسفرت نتائج البحث أثرت الوحدات التعليمية المدمجة بالأنشطة الحركية المقترحة ايجابى على ابعاد متغير الأمن النفسي (البيئة الأسرية و بيئة الروضة و فى تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض)، وابعاد متغير حماية الجسد (معارف التربية الجنسية و مهارات التربية الجنسية و الاتجاهات والقيم) لأطفال الروضة (المجموعة التجريبية) بما يساهم فى نمو مستوى حماية الجسد، وتوصى الباحثة بإجراء دراسات مستقبلية لقياس أثر الوحدات التعليمية المدمجة على فئات خاصة مثل الأطفال ذوي الاحتياجات أو من خلفيات ثقافية متنوعة، تطوير وحدات تعليمية مماثلة موجهة للمراحل الابتدائية المبكرة.

*أستاذ التربية الحركية للطفل المساعد بكلية التربية للطفولة المبكرة - قسم العلوم الأساسية - جامعة دمنهوور

The Impact of Educational Units Integrated with Motor Activities on Psychological Security and Body Protection among Kindergarten Children

By:

prof. Eman ali Luwaizi

Abstract:

The current research aimed to identify the impact of educational units integrated with motor activities on psychological security and body protection among kindergarten children, and to identify the continuity of the program's effectiveness after its implementation through follow-up measurement. The research sample consisted of (32) boys and girls, aged between (4-6) years, at Ahmed Orabi School Kindergarten in Damanhour – Beheira. The research tools consisted of an illustrated psychological security scale for kindergarten children (prepared by the researcher), an illustrated body protection scale for kindergarten children (prepared by the researcher), and educational units based on motor activities to enhance psychological security and body protection among kindergarten children. (Prepared by the researcher). The research results showed that the educational units integrated with the proposed motor activities had a positive impact on the dimensions of the psychological security variable (the family environment, the kindergarten environment, and children's

interaction with each other), and the dimensions of the body protection variable (sex education knowledge, sex education skills, attitudes, and values) for kindergarten children (the experimental group), which contributes to the growth of the level of body protection. The researcher recommends conducting future studies to measure the impact of integrated educational units on special groups such as children with special needs or from diverse cultural backgrounds, and developing similar educational units directed at the early primary stages.

■ المقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة الأساس في بناء شخصية الطفل وصحته النفسية والجسدية، إذ تتشكل خلالها الاتجاهات الأولية وتكتسب العديد من المهارات والمعارف التي تؤثر في تفاعله مع بيئته ومجتمعه، ويُعد الأمن النفسي من المتطلبات الأساسية للنمو السوي للطفل، حيث يسهم في شعوره بالطمأنينة والقدرة على التكيف مع المواقف المختلفة، ويحدّ من مشاعر الخوف والقلق، كما يُعد حماية الجسد من الأهداف التربوية المهمة في هذه المرحلة، خاصة في ظل التحديات التي قد يتعرض لها الأطفال، سواء من حيث ضعف إدراكهم للمخاطر أو قلة خبرتهم في التمييز بين السلوكيات الآمنة وغير الآمنة.

في هذا الإطار أشارت دراسة **الشناوي (٢٠١٨)** إلى أن استخدام القصص التفاعلية مع الأطفال أسهم في تنمية مهارات السلوك الوقائي، حيث استطاع الأطفال من خلال هذه القصص التفاعل مع الشخصيات والأحداث وتطبيق استراتيجيات الحماية الذاتية في مواقف حياتية مشابهة، **أوضحت دراسة عبد الرحيم (٢٠١٩)** إلى أن الأنشطة القائمة على القصص الحركية لها أثر إيجابي في تحسين مشاعر الأمن النفسي لدى طفل الروضة، حيث ساعدت القصص الحركية الأطفال على التعبير عن مشاعرهم بشكل آمن، وخففت من مشاعر القلق لديهم.

كما أظهرت دراسة **الزهراني (٢٠٢٠)** أهمية دمج الأنشطة الحركية ضمن البرامج التربوية لتنمية وعي الأطفال بمفاهيم حماية الجسد، حيث أظهرت نتائج البحث أن الأطفال الذين شاركوا في الأنشطة الحركية أصبحوا أكثر قدرة على التمييز بين المواقف الآمنة وغير الآمنة، وأكثر وعياً بحقوقهم الجسدية.

كما بيّنت دراسة **محمود (٢٠٢١)** أن الأنشطة القصصية الحركية تساعد على خفض مستويات القلق والتوتر لدى الأطفال، وتزيد من مشاعر الأمان والثقة بالنفس، خاصة عندما تُنفذ في بيئة تعليمية داعمة و أكدت دراسة **عبد الله (٢٠٢٢)** على فاعلية البرامج القائمة على القصص في رفع وعي الأطفال بحقوقهم الجسدية، وتمكينهم من التمييز بين اللمسات الآمنة وغير الآمنة، مما يعزز من سلوكيات الحماية الذاتية لديهم.

وبناءً على ما سبق، تتضح الحاجة إلى إعداد وحدات تعليمية قائمة على الأنشطة الحركية، تهدف إلى تنمية الأمن النفسي لدى طفل الروضة، وتزويده بالمعارف والمهارات اللازمة لحماية

جسده، من خلال مواقف تعليمية تفاعلية تجمع بين الإثارة والتشويق الحركي وبين القيم التربوية والمعارف الوقائية، بما يتوافق مع خصائص النمو في هذه المرحلة العمرية، ويسهم في إعداد الطفل لمواجهة المواقف المختلفة بثقة ووعي.

مشكلة البحث:

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة، وخاصة مرحلة رياض الأطفال (٤ - ٦ سنوات)، من أهم المراحل النمائية في حياة الإنسان، حيث يتم فيها بناء أسس الشخصية وتكوين الوعي الذاتي واكتساب المهارات الاجتماعية والنفسية التي تمثل الركيزة الأساسية للنمو المستقبلي، ويتميز طفل هذه المرحلة بحساسية عاطفية مرتفعة، وبحاجة كبيرة الى الكبار في اكتساب الثقة بالنفس والأمان، كما كما يتطلب بيئة تربوية مبتكرة وأمنة تسهم في توجيهه وتلبية احتياجاته. (قطامي، ٢٠١١، ص ٧٦).

ومن خلال الملاحظة الميدانية والمقابلات الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة مع عدد من أطفال الروضة، تم التأكد من وجود فجوة واضحة في شعور الأطفال بالأمن النفسي داخل البيئة التعليمية، إلى جانب ضعف واضح في مستوى الوعي بمفاهيم حماية الجسد، إذ أظهر بعض الأطفال سلوكيات انفعالية مثل القلق والخوف والانسحاب الاجتماعي، فيما لم يتمكنوا من التمييز بين اللمسات الآمنة وغير الآمنة أو التصرف المناسب عند مواجهة مواقف محتملة الخطر.

وتشير الأدلة والتقارير الصادرة عن منظمات الصحة العالمية وحقوق الطفل إلى تصاعد معدلات تعرض الأطفال للاعتداءات النفسية والجسدية، خاصة في ظل ضعف البرامج الوقائية داخل البيئات التربوية والتعليمية (منظمة اليونيسف، ٢٠٢٢). ومن هنا تأتي الحاجة الملحة إلى بناء وحدات تعليمية مبتكرة تركز على تنمية الشعور بالأمن النفسي ورفع مستوى الوعي الوقائي لدى الأطفال.

وقد أظهرت عدة دراسات وأبحاث مؤتمرات أن استخدام الأساليب المدمجة بين القصة التربوية والنشاط الحركي يُعد من الاستراتيجيات الفعّالة التي تعزز المهارات النفسية والسلوكية للأطفال، فعلى سبيل المثال، أكدت دراسة يوسف (٢٠٢٠) على فاعلية البرنامج القائم على القصة الحركية في تنمية مفاهيم السلامة والأمان لدى أطفال الروضة، مشيرة إلى أن التعلم يساهم في تفاعل الأطفال الإيجابي مع المحتوى التربوي ويعزز من استيعابهم للمفاهيم الوقائية (يوسف، ٢٠٢٠، ص ٤٥).

كما أظهرت دراسة عمر (٢٠٢١) أن القصص الحركية تسهم بشكل فعال في تنمية المفاهيم الصحية والوقائية لدى أطفال الروضة، وتعزز من قدرتهم على مواجهة المواقف التي قد تهدد سلامتهم الجسدية.

كما بينت دراسة بهنساوي (٢٠٢٣) أن استخدام مسرح العرائس كوسيلة تعليمية مدمجة مع الحركة يعزز من شعور الأطفال بالأمان النفسي، ويقلل من مستويات القلق لديهم، خاصة عندما تكون الأنشطة مرتبطة بقصص واقعية ومحاكاة لمواقف حياتية (بهنساوي، ٢٠٢٣، ص ٨٩)، وتوالت الدراسات لتؤكد على دور الوسائل التفاعلية في تعزيز التعلم متعدد الأبعاد، مثل دراسة عبدالعال (٢٠٢٤) التي أظهرت أن القصص الرقمية التفاعلية تساعد في تنمية المهارات الإدراكية والحركية للأطفال، مما ينعكس إيجاباً على سلوكهم وتفاعلهم مع البيئة (عبدالعال، ٢٠٢٤، ص ١٠٢).

وبناء على ما سبق تتجلى مشكلة البحث في:

- غياب وحدات تعليمية مدمجة بين الأنشطة الحركية والمحتوى التربوي لتعزيز الأمن النفسي وحماية الجسد.
- ضعف البرامج التربوية المبتكرة التي تراعى خصائص النمو وتحفز الاطفال على التفاعل الإيجابي مع البيئة.
- انخفاض مستوى الوعي الوقائي لدى الأطفال فيما يخص بخصوصية الجسد وآليات التصرف في المواقف الخطرة.

بناءً على ما سبق، تظهر الحاجة إلى تصميم وحدات تعليمية مدمجة بالأنشطة الحركية تتناسب مع خصائص نمو طفل الروضة، وتركز على تعزيز الأمن النفسي ورفع مستوى الوعي بحماية الجسد، باستخدام أساليب جذب وإشراك فعّالة تحقق أهدافاً تربوية شاملة.

وعليه فيمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما تأثير الوحدات التعليمية المدمجة القائمة على الأنشطة الحركية في تنمية الأمن النفسي وحماية الجسد لدى أطفال الروضة ؟

الفروض البحث:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث على مقياس الأمن النفسي (في البيئة الأسرية) في التطبيق القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث على مقياس الأمن النفسي (في بيئة الروضة) في التطبيق القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث على مقياس الأمن النفسي (في تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض) في التطبيق القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث على مقياس حماية الجسد (معارف التربية الجنسية) في التطبيق القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث على مقياس حماية الجسد (مهارات التربية الجنسية) في التطبيق القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث على مقياس حماية الجسد (الاتجاهات والقيم) في التطبيق القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

أهداف البحث:

- يهدف البحث إلى تعزيز الأمن النفسي ورفع مستوى الوعي بحماية الجسد لدى اطفال الروضة وذلك من خلال:
- إعداد وحدات تعليمية مدمجة بالأنشطة الحركية تتناسب مع خصائص نمو أطفال الروضة.
 - التحقق من فعالية الوحدات التعليمية في تعزيز مستوى الأمن النفسي لدى أطفال الروضة.
 - قياس تأثير الوحدات التعليمية في تنمية وعي الأطفال بمفاهيم حماية الجسد وكيفية التعامل مع المواقف الخطرة.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

١. إثراء المجال التربوي بمعرفة جديدة حول دور الأنشطة الحركية المدمجة في تعزيز الصحة النفسية (الأمن النفسي) وسلامة الجسد للأطفال الروضة.
٢. إبراز أهمية العلاقة التكاملية بين التعلم الحركي والتطور النفسي والسلوكي لدى الأطفال في المرحلة العمرية المبكرة.
٣. وضع إطار نظري ومنهجي يُمكن الاستناد إليه في تصميم برامج تعليمية مبتكرة قائمة على الدمج بين الحركة والتعلم الاجتماعي والعقلي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١. إعداد وتقديم وحدات تعليمية عملية يمكن للمعلمات وأولياء الأمور استخدامها لتعزيز الشعور بالأمن النفسي ورفع مستوى الوعي الوقائي لدى الأطفال.
٢. دعم الممارسة التربوية الحديثة بإدخال أساليب تعليمية مبتكرة تتماشى مع احتياجات الأطفال النفسية والجسدية.
٣. تزويد صانعي القرار والقائمين علي تطوير المناهج في مجال الطفولة المبكرة بأدلة علمية لتطوير المناهج والبرامج التربوية التي تركز على حماية الطفل النفسية والجسدية.
٤. تقديم أدوات تعليمية مبتكرة وهما (مقياس الامن النفسي المصور، مقياس حماية الجسد المصور) بهدف تحقيق الوعي الذاتي لدى أطفال الروضة.
٥. المساهمة في التقليل من المشكلات السلوكية والنفسية المرتبطة بالخوف وعدم الوعي، وبالتالي تحسين جودة الحياة النفسية والاجتماعية لأطفال الروضة.

مصطلحات البحث:

■ الوحدات التعليمية المدمجة:

عرفتها الباحثة إجرائياً:هي أنشطة حركية تعليمية منظمة تجمع بين الجوانب المعرفية والوجدانية والحركية التي تتناسب مع احتياجات الأطفال في مرحلة الروضة، وتعتمد على دمج الأنشطة الحركية (القصص الحركية، التمثيل الإيمائي، الحركات البدنية) مع المحتوى التربوي لتعزيز

الأمن النفسى ورفع مستوى الوعى بمفاهيم حماية الجسد بهدف تحسين جودة الحياة النفسية والاجتماعية لأطفال الروضة.

■ الأنشطة الحركية:

عرفتها الباحثة إجرائياً: هي مجموعة من الحركات أو المهام التى تتطلب من الطفل استخدام جسمه لتنفيذ حركات منظمة وموجهه تساهم فى تطوير المهارات الحركية، وتُقدم من خلال قصص حركية يُوَديها الأطفال تعبيراً عن أحداث القصة بهدف نقل المعارف والقيم والمهارات وتعزيز النمو الجسمي والمعرفي والانفعالي والاجتماعي لديهم، وتنمية مهارات الدفاع عن النفس والوعي الجسدي.

■ الأمن النفسى:

عرفته الباحثة إجرائياً: هو الشعور الداخلى للراحة والاطمئنان الذى يعيشه الطفل تجاه نفسه وبيئته المحيطة ويتجلى فى قدرته على التفاعل الإيجابى مع الآخرين والثقة فى ذاته وفى البيئة الأسرية والتعليمية وغياب مشاعر الخوف أو القلق أو التوتر من المواقف اليومية وهو نتيجة لنمو شخصيته فى بيئة أمنة تحترم احتياجاته النفسية والجسدية.

■ حماية الجسد:

عرفته الباحثة إجرائياً: هو قدرة الطفل على فهم جسده ككيان خاص له حدوده الشخصية ومعرفة ما هو المسموح وغير المسموح به من ملامسات أو تصرفات تجاه جسده إلى جانب امتلاكه المهارات اللازمة للتعبير عن مشاعره وربط المواقف التى تهدد سلامته الجسدية واللجوء إلى شخص موثوق عند الشعور بالخطر.

الاطار النظرى:

تُعد مرحلة الطفولة من أهم وأدق المراحل فى حياة الإنسان، إذ تُبنى فيها الأسس النفسية والاجتماعية والمعرفية التى تشكل ملامح شخصيته فى المستقبل. وتُعد هذه المرحلة فترة حساسة تتشكل خلالها المفاهيم والقيم والاتجاهات، حيث يكون الطفل فى أوج قابليته للتعلم واكتساب الخبرات من البيئة المحيطة. ويؤكد علماء النفس والنمو أن نوعية الخبرات التى يمر بها الطفل فى هذه المرحلة تؤثر بشكل عميق فى نموه الانفعالي والاجتماعي، وفي تكوين مفهوم الذات والشعور بالأمان وحيث تزداد الحاجة فى هذا العمر إلى اهتمام خاص بالجوانب المختلفة من نمو الطفل، خاصة الجانب النفسي والجسدي، باعتبارهما ركيزة أساسية لبناء شخصيته وتطوير مهاراته المستقبلية.

ومن بين الجوانب الأساسية التي يجب الانتباه إليها في هذه المرحلة هو الأمن النفسي وحماية الجسد لدى أطفال الروضة. فالشعور بالأمن النفسي يعتبر حجر الأساس لتحقيق التوازن الانفعالي والتطور السوي للطفل، كما أن الوعي بحدود الجسد ومفهوم الخصوصية لدى الطفل يشكلان عنصراً أساسياً في حمايته من أي اعتداء جسدي أو نفسي محتمل، ومن هنا يتم عرض محاور الاطار النظري كالتالي:

المحور الأول: الوحدات التعليمية:

■ تعريف الوحدات التعليمية:

تُعرف الوحدات التعليمية بأنها "مجموعة من الخبرات التعليمية المُنظمة التي تحقق أهدافاً تعليمية محددة، وتُستخدم في تدريس موضوع أو فكرة مركزية خلال فترة زمنية محددة" (الغامدي، ٢٠١٥، ص ٤٧).

كما تُعرفها الباحثة بأنها "خطة تعليمية منظمة تتضمن مجموعة من الأنشطة والخبرات التعليمية التي ترتبط بموضوع واحد أو فكرة مركزية، وتنفذ على مدى فترة زمنية محددة"، وتهدف إلى تنمية المهارات الحركية المختلفة لدى الأطفال بطريقة متسلسلة ومنظمة.

■ أهداف الوحدات التعليمية:

تسعى الوحدات التعليمية إلى تحقيق أهداف تربوية متعددة منها:

-بناء معرفة متكاملة حول موضوع معين.

-تنمية مهارات التفكير والتحليل.

-تشجيع التعلم النشط والمشاركة الفعالة.

-ربط المعلومات بالحياة اليومية للطفل.

■ الوحدات التعليمية المدمجة:

- مفهوم الوحدات التعليمية المدمجة:

تعرف بأنها: "وحدة تعليمية تجمع بين أكثر من مجال أو تخصص في نشاط واحد، بحيث يتم

دمج الجوانب المعرفية، الحركية، الاجتماعية، والعاطفية ضمن خطة تعليمية واحدة."

وهي تعتمد على فكرة أن الطفل لا يتعلم جزئيات منفصلة، بل يتعلم بشكل متكامل، مما يجعل

هذه الوحدات مناسبة تماماً لطبيعة النمو عند الأطفال.

- خصائص الوحدات التعليمية المدمجة:

- الربط بين المواد المختلفة مثل (اللغة، الرياضيات، العلم، والتربية الحركية).
- استخدام الأساليب التفاعلية والتجريبية في التعلم.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- إشراك الطفل في عملية التعلم بشكل فعال.
- التركيز على الجانب التطبيقي أكثر من الجانب النظري. (الغامدي، ٢٠١٥، ص ٦٠).

■ عناصر الوحدة التعليمية المدمجة

يمكن تصميم الوحدة التعليمية المدمجة باستخدام عدد من العناصر الأساسية التي تضمن

تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وهي:

● **الفكرة المركزية أو الموضوع الرئيسي.**

● **أهداف تعليمية واضحة ومحددة**

تُكتب وفق نموذج سمات البلوم أو كتابة الأهداف السلوكية، وتشمل:

- المهارات المعرفية (الفهم، التذكر، التطبيق،.....).
- المهارات الحركية (التوازن، التنسيق، الإمساك،.....).
- المهارات الاجتماعية (التعاون، المشاركة،.....).
- المهارات العاطفية (الثقة بالنفس، الشعور بالأمان،.....).

● **أنشطة تعليمية متنوعة ومتكاملة:**

مثل: القصص المصورة - الألعاب الحركية - الأنشطة الفنية - الأنشطة الحسية -

الأنشطة الموسيقية

● **أساليب تقويم متنوعة:**

مثل:الملاحظة المباشرة، قائمة معايير الأداء، عروض المشروع، التقويم الذاتي البسيط

(باستخدام الوجوه السعيدة - الحزينة)

● **أدوات وأساليب تنفيذية:**

تشمل: أدوات فنية - موسيقى وإيقاعات - أدوات حركية (كرات، حلقات، أحزمة) مثل

القصص مصورة أو شخصيات تمثيلية.

■ أهمية الوحدات التعليمية المدمجة في مرحلة الطفولة المبكرة:

تلعب الوحدات التعليمية المدمجة دورًا محوريًا في تلبية احتياجات الطفل التنموية، حيث

تتضح الأهمية في الآتي:

- تساعد في تكوين رؤية شمولية عن العالم من حوله.
- تعزز التعلم عبر الخبرات الواقعية والتفاعل الحسي - الحركي
- تُحَفِّز الدافع الداخلي للتعلم لدى الطفل -تحقق التكامل بين النمو الجسدي، العاطفي، الاجتماعي، والمعرفي.

- تُعَدُّ من البيئة الصفية الداعمة للإبداع والاستكشاف.

■ أسس تصميم الوحدات التعليمية المدمجة:

لتصميم وحدات تعليمية فعالة، يجب أن تستند إلى مبادئ علمية ونظرية، منها:

- التناسب مع العمر: اختيار الأنشطة وفق المرحلة العمرية.
- التكامل بين المجالات: الجمع بين الجانب الحركي والنفسي والقيمي.
- التفاعلية: استخدام الأنشطة الجماعية والألعاب الحركية.
- التدرج: تقديم الأنشطة من البسيط إلى المعقد.
- التقويم المستمر: تقييم مدى استيعاب الأطفال للأفكار الجديدة. (الغامدي، ٢٠١٥، ص

(٥١).

ومن خلال القراءات النظرية توصلت الباحثة إلى أن الوحدات التعليمية المدمجة تكون ضمن إطارًا منهجيًا يدمج بين المهارات الحركية والمضامين التربوية، بحيث يتم تدريس المفاهيم المختلفة (مثل الأمن النفسي، احترام الذات، السلامة الشخصية) عبر أنشطة حركية تفاعلية تلائم طبيعة نمو الطفل.

تعد التربية الحركية والأنشطة الحركية داخل الوحدات التعليمية متكاملة منهجًا تربويًا فعالاً في تلبية احتياجات الأطفال التنموية، وتعزيز مهاراتهم الحركية والمعرفية والاجتماعية. ومن ثم فإن الاستثمار في تصميم هذه الوحدات بطريقة مبتكرة يساهم في تحقيق أهداف التعليم الشامل والفعال في مرحلة رياض الأطفال.(WHO, 2020).

ومن هنا تأتي أهمية الوحدات التعليمية المدمجة بالأنشطة الحركية، التي تهدف إلى دمج العناصر النفسية والتربوية والجسدية في برامج تعليمية متكاملة تناسب عمر الأطفال واحتياجاتهم التنموية. هذه الوحدات لا تقتصر على الجانب التعليمي فقط، بل تمتد إلى الجانب الوقائي والعلاجي، حيث يمكن من خلالها تعليم الأطفال مفاهيم الأمان الشخصي، واحترام حدود الجسد، وكيفية التعامل مع المواقف التي قد تعرضهم للخطر، كل ذلك باستخدام أساليب تعليمية تفاعلية تحفز التعلم وتجعله أكثر عمقا وتأثيرا.

وقد أكدت منظمة اليونيسف (UNICEF) على أهمية توفير بيئة آمنة وصحية للأطفال منذ الصغر، مشيرة إلى أن الاستثمار في صحة الطفل النفسية والجسدية لا يحميه فحسب، بل يسهم أيضًا في بناء مجتمع قادر على مواجهة التحديات وتحقيق التنمية المستدامة. (UNICEF, 2019) كما أشارت منظمة الصحة العالمية (WHO) إلى دور الأنشطة الحركية في تعزيز الصحة النفسية لدى الأطفال، ودورها في تقليل مستويات القلق والخوف لديهم، وتحسين قدرتهم على التفاعل الاجتماعي. (WHO, 2020)

وبالتالي، فإن تصميم وحدات تعليمية مدمجة بالأنشطة الحركية لتوعية أطفال الروضة بأهمية الأمن النفسي وحماية الجسد، يُعدّ خطوة استباقية هامة نحو بناء طفل واع ومدرّك لذاته ولحقوقه، ويتمتع بمستوى صحي نفسي وجسدي متوازن، مما يسهم في تحقيق أهداف التنمية الشاملة للطفل في إطار رؤية معاصرة للتربية الحديثة.

كما تبرز هذه المرحلة أهمية إكساب الطفل المهارات الأساسية لحماية جسده، من خلال تنمية وعيه بمفاهيم السلامة الشخصية، وتعليمه التمييز بين السلوكيات الآمنة وغير الآمنة، بما يتناسب مع خصائصه العمرية والمعرفية. وهذا ما يستدعي توظيف أساليب تعليمية مبتكرة، مثل القصص الحركية، التي تلائم طبيعة الطفل وتجمع بين التفاعل الحسي والتعلم القيمي والوقائي.

المحور الثاني: الأنشطة الحركية:

تلعب الحركة دورًا محوريًا في نمو الطفل الجسدي والعاطفي والاجتماعي والعقلي. فالطفل منذ ولادته يستكشف العالم من حوله بالحركة، ويتعلم من خلالها كيفية التعامل مع البيئة. وقد أشارت الدراسات إلى أن النشاط الحركي المنتظم يساهم في تقوية عضلات الجسم، وتحسين الدورة الدموية، وتعزيز الاستقرار النفسي، كما يساعد في تحسين التركيز والانتباه (نوري، ٢٠٢٣)

وقد أكدت منظمة الصحة العالمية (WHO) على ضرورة حصول الأطفال دون سن الخامسة على ما لا يقل عن ١٨٠ دقيقة من النشاط البدني يوميا، بما يشمل اللعب الحر والألعاب الحركية المنظمة، وذلك لضمان نمو صحي ومتوازن. (WHO, 2020)

ويتحقق ذلك من خلال التربية الحركية في مرحلة الطفولة المبكرة والتي تهدف إلى تنمية المهارات الحركية الكبرى والصغرى، تعزيز الصحة الجسدية والنفسية التي تؤدي إلى بناء شخصية متوازنة قادرة على التفاعل الاجتماعي وتقوية الثقة بالنفس وتنمية الإحساس بالإنجاز.

حيث تعد الأنشطة الحركية من الركائز الأساسية في تنفيذ برامج التربية الحركية لدى الأطفال، حيث تمثل الوسيلة العملية التي من خلالها يكتسب الطفل المهارات الحركية الكبرى والصغرى ويتطور في جوانب النمو المختلفة. وتشمل هذه الأنشطة مجموعة من التمارين والألعاب الحركية المخططة التي تتناسب مع مرحلة النمو العمرية، وتهدف إلى تعزيز التوازن، التنسيق، القوة، والمرونة الجسدية، بالإضافة إلى تنمية القدرات الإدراكية والاجتماعية (Robinson, 2021).

وتعتبر الأنشطة الحركية وسيلة فعالة ومشوقة للطفل في تعزيز التعلم عبر اللعب والحركة، وهو ما يتماشى مع طبيعة النمو الحركي والعقلي للأطفال في هذه المرحلة. وقد أظهرت العديد من الدراسات أن استخدام الأساليب الحركية في التعليم لا يعزز فقط المهارات الجسدية، بل يساهم أيضاً في بناء الثقة بالنفس، وتنمية الوعي الذاتي، وتحسين الصحة النفسية العامة للطفل (نوري، ٢٠١٧).

ومن خلال دمج الأنشطة الحركية في البيئة التعليمية بطريقة تربوية مدروسة، يمكن للطفل أن يتعلم من خلال اللعب والحركات الجسدية، وهو ما يجعله أكثر تحفيزاً للمشاركة ويزيد من فاعلية عملية التعلم. ويشير الباحثون إلى أهمية تصميم أنشطة متنوعة ومتجددة باستمرار لتلبية احتياجات الأطفال التنموية وتعزيز صحتهم النفسية والجسدية، تعتبر الأنشطة الحركية جزءاً أساسياً من المنهج التعليمي في رياض الأطفال، حيث تساهم في تطوير العديد من المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية لدى الأطفال. هذه الأنشطة لا تقتصر فقط على تحسين القدرات البدنية للأطفال، بل تمتد لتشمل تعزيز الأمن النفسي، وتنمية الوعي الذاتي وحماية الجسم. في هذا الإطار، يتم تناول الأنشطة الحركية من حيث تعريفها، أنواعها، أهميتها، ودورها في تنمية الأمن النفسي وحماية الجسد للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

أولاً: تعريف الأنشطة الحركية:

الأنشطة الحركية هي مجموعة من الفعاليات والتمارين التي تشمل الحركة الجسدية بشكل يتماشى مع احتياجات وقدرات الأطفال في مرحلة رياض الأطفال. تهدف هذه الأنشطة إلى تعزيز تنمية المهارات الحركية الأساسية، مثل المشي، الجري، القفز، والتوازن، بالإضافة إلى تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية من خلال التفاعل مع الأقران والبيئة المحيطة. (Naylor, ٢٠٠٩)

ثانياً: أهداف الأنشطة الحركية:

- تسعى الأنشطة الحركية إلى تحقيق عدد من الأهداف التربوية الأساسية منها:
- تنمية المهارات الحركية الكبرى والصغرى.
- تعزيز الصحة البدنية والعقلية للطفل.
- بناء الثقة بالنفس وزيادة الدافع الذاتي.
- تنمية الإحساس بالتوازن والتنسيق الحسي - الحركي.
- تنمية القدرات الإدراكية والانتباه والتركيز.
- تعزيز المهارات الاجتماعية مثل التعاون والمشاركة.
- التعبير عن المشاعر بطريقة صحية وغير عدوانية. (Ward, 2004)

ثالثاً: أنواع الأنشطة الحركية للأطفال:

- **أنشطة المهارات الحركية الكبرى** مثل: القفز، الجري، التسلق، التوازن، الزحف، صعود السلالم، الدحرجة والتي تساهم في تعزيز قوة العضلات وتحسين التنسيق بين الحركات.
- **أنشطة المهارات الحركية الصغرى** مثل: الإمساك بالأقلام، رسم الخطوط، قص الورق، تركيب مكعبات صغيرة، وخياطة ثقب كبيرة. وتعمل على تنمية اليدين والأصابع، وهي أساس مهارات الكتابة والمهارات اليدوية المستقبلية.
- **أنشطة اللعب الحر (Free Play)** مثل: القفز على الحبل، اللعب بالمكعبات، رمي الكرة، أو السباحة في حمام صغير، وتغزز الخيال والإبداع، وتنمية المهارات الاجتماعية بشكل طبيعي.. (Pica, 2011)

■ **أنشطة اللعب المنهجي أو المنظم (Structured Play)** مثل: الألعاب الحركية الموجهة من المعلمة مثل من يشبهني، المرأة الحية، أو الأسد الجائع، وتستخدم لتحقيق أهداف تعليمية واضحة ضمن خطة دراسية منظمة.

■ **أنشطة الإيقاع والحركة (Rhythmic Activities)** مثل: الرقص على أنغام الموسيقى، التصفيق بالإيقاع، أو تقليد الحركات المتتابة، وتطور الإحساس بالإيقاع والتوقيت، وتقوي الذاكرة الحركية. (Ward,2004)

■ **أنشطة التفاعل الاجتماعي عبر الحركة** مثل: الألعاب الجماعية، سباقات التتابع، والتمثيليات الحركية، وتعلم الطفل العمل الجماعي، المشاركة، والتعاون مع الزملاء.

■ **أنشطة الحركة الوظيفية (Functional Movement Activities)** مثل: فتح الأبواب، حمل الأشياء، دفع العربات، أو صعود السلالم وتساعد في تعليم الطفل كيفية استخدام جسمه في الحياة اليومية.

■ **أنشطة التأهيل الحسي - الحركي (Sensorimotor Activities)** مثل: المشي على مواد مختلفة الملمس، النقاط أشياء بالقدمين، أو تكرار حركات استكشافية، وتساهم في بناء العلاقة بين الدماغ والحركات المختلفة. (Pica, 2011)

رابعا: خصائص الأنشطة الحركية للأطفال في مرحلة رياض الأطفال

تتمتع الأنشطة الحركية بعدد من الخصائص تتناولها الباحثة فيما يلي:

١. **التناسب مع القدرات البدنية والعقلية للأطفال:** الأنشطة الحركية للأطفال في مرحلة رياض الأطفال تتناسب مع مستوى تطورهم البدني والعقلي، حيث تساعد في تنمية المهارات الحركية الأساسية مثل المشي، الجري، القفز، والتوازن، مما يعزز من قدرتهم على التنسيق بين الحركة والتفكير. الأنشطة المصممة لهذه المرحلة تساعد على تحسين المهارات الحركية الدقيقة والخشنة وتنمي قدرة الطفل على التركيز لفترات قصيرة. (Pica, 2011)
٢. **التنوع والشمولية:** تتميز الأنشطة الحركية في هذه المرحلة بالتنوع والشمولية، حيث تتراوح بين الأنشطة الفردية والجماعية التي تجمع بين الحركة البدنية والفكرية. كما تشمل الأنشطة الأنماط الحركية المختلفة مثل التوازن، السباحة، والجري، ما يعزز قدرة الطفل على التفاعل مع البيئة بشكل إيجابي. (Ward,2004)

٣. **التوجيه والتفاعل الاجتماعي:** الأنشطة الحركية تشمل التفاعل الاجتماعي بين الأطفال، حيث يتعلمون كيفية التعاون واللعب الجماعي وحل النزاعات. الأنشطة التي يشرف عليها المعلم تساعد الأطفال على اكتساب مهارات القيادة والتعاون، كما تتيح لهم الفرصة للعمل في فرق وتعزيز مهارات التفاعل الاجتماعي. (Naylor, & McKay, 2009)

٤. **تعزيز النمو العاطفي والنفسي:** الأنشطة الحركية تساهم في تقوية الثقة بالنفس لدى الأطفال من خلال تزويدهم بفرص لتحقيق إنجازات فردية. كما تساعد في تقليل مستويات القلق والتوتر بفضل تأثير الحركة البدنية على إفراز الهرمونات المحسنة للمزاج. هذه الأنشطة تلعب دورًا مهمًا في تطوير مشاعر الطفل الذاتية بشكل إيجابي. (Diamond, 2013)

٥. **تنمية التنسيق بين الحركة والفكر:** الأنشطة الحركية تعزز التنسيق بين الأيدي والعينين، كما تساعد في تحسين قدرة الأطفال على التركيز والترتيب العقلي. الأنشطة التي تجمع بين الحركة والتمرين الذهني تعلم الأطفال كيفية العمل بشكل متكامل بين الجسم والعقل. (Johnson, 2015)

٦. **الإبداع والفرح:** الأنشطة الحركية توفر للأطفال الفرصة للتعبير عن أنفسهم بشكل إبداعي من خلال الألعاب التخيلية أو الرقص. كما أن هذه الأنشطة تكون ممتعة، ما يعزز من دافعيتهم للمشاركة ويسهم في تطوير خيالهم وتحفيزهم على الاستكشاف. (Pica, 2011)

٧. **الأمن والسلامة:** تتم الأنشطة الحركية في بيئات آمنة، حيث يتم التأكد من أن الألعاب والمعدات تتناسب مع احتياجات الأطفال البدنية. كما يتعلم الأطفال من خلال الأنشطة الحركية قواعد السلامة مثل احترام المسافات والتعاون مع الآخرين لتجنب الإصابات. (Diamond, 2013)

ومما سبق ترى الباحثة ان الأنشطة الحركية للأطفال في مرحلة رياض الأطفال تعتبر أساسية لتطوير مهاراتهم الحركية، العقلية، والنفسية. من خلال الأنشطة المتنوعة التي تركز على تنمية التنسيق بين الجسم والعقل، يمكن للأطفال تعزيز ثقتهم بأنفسهم، تحسين قدراتهم الاجتماعية، والتمتع بتجربة تعلم ممتعة وآمنة.

خامسا: أهمية الأنشطة الحركية:

يشير كلا من (Diamond, 2013) (Ward, 2004) الى أهمية الأنشطة الحركية فيما يلي:

١. **النمو البدني:** تساهم الأنشطة الحركية في تعزيز تنمية القوة العضلية والمرونة والتوازن، مما يساعد الأطفال على تحسين التنسيق الحركي والتفاعل مع بيئتهم بشكل أفضل.

٢. **النمو النفسي:** تعمل الأنشطة الحركية على تقليل التوتر والقلق، كما تعزز من ثقة الأطفال بأنفسهم، حيث يشعرون بالإنجاز عند تعلم مهارات جديدة.

٣. **النمو الاجتماعي:** تعزز الأنشطة الحركية التفاعل الاجتماعي بين الأطفال، وتعلمهم كيفية العمل ضمن فريق والتعاون مع الآخرين، مما يساعد في تعزيز مهارات التواصل وحل النزاعات.

٤. **التحفيز العقلي:** من خلال الأنشطة الحركية، يتعلم الأطفال كيف ينسقون بين جسمهم وعقولهم، مما يساعد على تطوير مهارات التركيز والانتباه (Diamond, 2013). (Ward, 2004)

سادسا: دور الأنشطة الحركية في تنمية الأمن النفسي للطفل:

الأمن النفسي يشير إلى الشعور بالراحة والاطمئنان لدى الطفل تجاه ذاته وبيئته المحيطة. تلعب الأنشطة الحركية دورًا مهمًا في تعزيز هذا الأمن النفسي كما أوضح (Diamond, 2013)، عبر:

١. **تعزيز الثقة بالنفس:** من خلال الأنشطة الحركية، يتعلم الأطفال كيف يحققون النجاح في إنجازات بسيطة، مما يعزز من ثقتهم بأنفسهم.

٢. **تقليل التوتر والقلق:** الحركة الجسدية تساهم في تقليل مستويات القلق من خلال إفراز الهرمونات مثل الإندورفين، التي تعمل كمسكنات طبيعية.

٣. **توفير بيئة آمنة ومشجعة:** الأنشطة الحركية التي تتم في بيئة مرحة وآمنة تساعد الطفل على الشعور بالقبول، مما يعزز من استقراره النفسي.

سابعا: دور الأنشطة الحركية في تنمية مفاهيم حماية الجسد لطفل الروضة:

من خلال الأنشطة الحركية، يمكن للأطفال تعلم مفاهيم حماية الجسد بشكل غير مباشر وفعال. يشمل ذلك:

١. **تعليم الأطفال حدود الجسم:** من خلال الألعاب والأنشطة الحركية، يتعلم الأطفال كيف يتحكمون في أجسامهم، بما في ذلك كيفية التصرف في مواقف قد تكون غير مريحة جسديًا.

٢. **التثقيف الجنسي المبسط:** يمكن دمج مفاهيم الحماية الجسدية ضمن الأنشطة الحركية من خلال التوعية بقضايا مثل الخصوصية والحماية الشخصية، مما يعزز من وعي الأطفال بحقوقهم الجسدية.

٣. **زيادة الوعي بالسلامة الشخصية:** من خلال الأنشطة البدنية مثل الألعاب التي تعتمد على السلامة، يتعلم الأطفال كيف يحمون أنفسهم من الإصابات أو الأذى الجسدي (Johnson, 2015).

2015

ثامنا: دور الأنشطة الحركية في النمو الشامل للطفل:

تُعد الأنشطة الحركية عنصراً أساسياً في دعم النمو الشامل للطفل، حيث لا تقتصر فوائدها على الجانب الجسدي فقط، بل تمتد لتشمل النمو العاطفي والاجتماعي والمعرفي. وقد أظهرت العديد من الدراسات الحديثة أن الحركة ليست مجرد استجابة بدنية، بل هي عملية تعليمية عميقة تُساهم في بناء شخصية الطفل وتوجيهها نحو التوازن والتكامل (نوري، ٢٠٢٣).

وتظهر أهمية الأنشطة الحركية في النمو الشامل للطفل من خلال الأدوار الآتية:

■ الدور الجسدي:

تلعب الأنشطة الحركية دوراً محورياً في تقوية العضلات، وتحسين اللياقة البدنية، وتعزيز المهارات الحركية الكبرى مثل الجري والقفز والتسلق، والمهارات الحركية الصغرى مثل الإمساك والرسم والقص. هذه المهارات تمثل الأساس لتنمية الاستقلالية لدى الطفل في إنجاز المهام اليومية ومواجهة التحديات الجسدية (الجندي، ٢٠٢٤).

■ الدور العاطفي:

تساعد الأنشطة الحركية الأطفال على التعبير عن مشاعرهم بطريقة صحية، كما تُخفف من مستويات القلق والتوتر لديهم، وتعزز الشعور بالثقة والإحساس بالإنجاز. فالحركة تعد وسيلة طبيعية للتخلص من الطاقة السلبية وتنمية الاستقرار النفسي (نوري، ٢٠٢٣).

■ الدور الاجتماعي:

من خلال الألعاب الجماعية والأنشطة التعاونية، يتعلم الطفل مهارات مهمة مثل العمل الجماعي، المشاركة، الانضباط، والاحترام المتبادل. ويُعد هذا البُعد جوهرياً في بناء طفل قادر على التفاعل مع الآخرين وفهم قواعد الحياة الاجتماعية (الجندي، ٢٠٢٤).

■ الدور المعرفي:

أثبتت الأبحاث أن هناك علاقة مباشرة بين النشاط الحركي والتطور الإدراكي. إذ إن الحركة تحفز الدماغ وتعزز العمليات الإدراكية مثل التركيز، الانتباه، والذاكرة. كما أنها تساعد في تحسين القدرة على حل المشكلات وتطوير التفكير الإبداعي (نوري، ٢٠٢٣)

■ الدور الحسي - الحركي:

تساهم الأنشطة التي تتطلب تنسيقاً بين الحواس والحركات (مثل المشي على مواد مختلفة الملمس، النقاط الأشياء الصغيرة، أو تقليد الحركات) في تطوير العلاقة بين الدماغ والحركات المختلفة، مما يعزز من قدرة الطفل على التحكم في جسمه واستخدامه بكفاءة (الجندي، ٢٠٢٤)

تاسعا: العلاقة التكاملية بين التربية الحركية والأنشطة الحركية

تعد التربية الحركية أحد الأعمدة الأساسية في العملية التربوية الحديثة، خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تهدف إلى تنمية المهارات الحركية لدى الأطفال، وتعزيز الصحة الجسدية والنفسية لديهم. أما الأنشطة الحركية فهي الوسيلة الفعلية لتحقيق أهداف التربية الحركية، من خلال ممارسات عملية مثل القفز، المشي على خط مستقيم، التوازن، الرمي، واللعب الجماعي، التي تُمارس ضمن خطة تعليمية مدروسة، حيث تتميز هذه الأنشطة بأنها لا تقتصر على الجانب البدني فقط، بل تمتد لتشمل جوانب النمو العاطفي والاجتماعي والعقلي، مما يجعلها عنصراً فعالاً في بناء شخصية الطفل بشكل متوازن. (Robinson, 2021)

ومما سبق ترى الباحثة ان تعد الأنشطة الحركية من الأدوات التعليمية الأساسية في مرحلة رياض الأطفال، حيث تساهم في تعزيز النمو البدني والنفسي والاجتماعي للأطفال. كما تلعب دوراً محورياً في تنمية مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد. ومن خلال تطبيق برامج متنوعة من الأنشطة الحركية المناسبة لمرحلة الطفولة المبكرة، يمكن للأطفال تنمية مهارات أساسية تساعدهم على التكيف مع بيئتهم الحركية والاجتماعية وتوفير بيئة تعليمية آمنة وصحية.

المحور الثالث: القصص الحركية:

اولا: تعريف القصة الحركية: القصة الحركية هي مجموعة من الحركات التي يؤديها الأطفال تعبيراً عن قصة تروى لهم وتحتوي على خبرات ومعلومات جديدة، وتتضمن أداء الحركات بأحداث

مختلفة ليقوم الأطفال بأدائها مع بعضهم البعض ويتعلموا من خلالها معلومات جديدة. (طه، ٢٠٢٣، ص ٢٦)

وقد زاد الإهتمام خلال السنوات الأخيرة بالقصة الحركية كإستراتيجية تعليمية للأطفال، وتكمن أهمية القصص الحركية فيما يلي:

- رفع الكفاءة البدنية للأطفال.
 - زيادة قدرتهم على السيطرة الحركية.
 - تنشيط الشبكات العصبية المسؤولة عن السيطرة والتحكم الحركي للأطفال.
 - تحسين الأداء الحركي العام للطفل. (اسعد، ٢٠٢٠، ٨٣)
- ثانياً: مكونات القصة الحركية:
- وتتكون القصة الحركية مما يلي:
- حركات الطفل الطبيعية مثل المشي، القفز، الوثب، الجري.
 - حركات التقليد كالقوة، المرونة، الرشاقة.
 - تمارينات اللياقة البدنية، ويراعى عند أدائها بساطة الحركات. (حيدر، ٢٠١٦، ص ٧٢)
 - تمارينات التوازن من الوقوف المفاجيء مثل الجري والحجل.
 - حركات تخيلية للتدريب على خفة حركة القدمين.
 - استخدام الموسيقى والأناشيد والأغاني والتصفيق والتي تعتبر إحدى الوسائل الهامة لتدريب الأطفال على المهارات الأساسية.

- استخدام الأدوات وأجهزة التمارينات وخصوصاً المتحركة

ثالثاً: أنواع القصة الحركية: إن القصة الحركية من أهم الأساليب التربوية المستخدمة في

تنمية مهارات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وتساهم في تنمية القدرات الحركية المختلفة لهم

مثل المرونة والرشاقة والتوازن، وتنقسم القصص الحركية إلى نوعين رئيسيين هما:

١- قصة حركية تمثيلية: تقوم الحركة على الأداء التمثيلي وتعتمد على خيال الطفل وتقليده لكل

ما يحيط به، وتتميز بالقدرة على جذب انتباه الطفل وإثارة خياله، وهي مناسبة للأطفال بعد

سن الرابعة.

٢- قصة حركية موسيقية غنائية: وهي قصة تحكى للأطفال بأداء حركات مناسبة للتعبير عن مضمونها، فهي خليط من الحركة والسكون والتصفيق والغناء مع الموسيقى وهذا الإيقاع يساعد الطفل في التعبير عن الحركات التي تحتويها القصة، وهي مناسبة للأطفال في المراحل الأولى من العمر (قطامي، ٢٠١١، ٥٨)

تشتمل القصة الحركية على التمرينات البنائية والمهارية للطفل والتي تقدم في قالب تخيلي يتم فيه تقليد الأشياء والطيور والحيوانات بصورة بسيطة سهلة غير معقدة، تؤدي باستخدام العضلات الكبيرة.

بناءً على ما سبق من تعريفات ومكونات وأنواع القصة الحركية، ترى الباحثة أن دمج القصة الحركية مع حماية الجسد و الأمن نفسي ضمن الوحدات التعليمية المدمجة يمثل استراتيجية تربوية فعالة لتنمية المهارات الحركية والنفسية والاجتماعية لدى أطفال الروضة، هذا الدمج لا يسهم فقط في تطوير القدرات البدنية مثل التوازن والرشاقة، بل يعزز أيضاً من شعور الطفل بالأمن النفسي وقدرته على مواجهة المواقف الصعبة بثقة ووعي، خاصة لدى أطفال الروضة.

فالتحديات المصاحبة للقصص الحركية في أنشطة الوحدات التعليمية تحفز الأطفال على التفكير الإبداعي، وتدعم العمل الجماعي، مما يزيد من دافعيتهم نحو التعلم، ويكسبهم مهارات حماية النفس والوعي الجسدي بشكل عملي، في بيئة آمنة ومحفزة، تراعي احتياجاتهم النمائية وتوفر لهم الدعم النفسي والاجتماعي اللازم.

المحور الرابع: الأمن النفسي لدى أطفال الروضة:

■ **أولاً: تعريف الأمن النفسي:**

هو حالة شعورية تتسم بالطمأنينة، والاستقرار النفسي، والشعور بالحب والقبول والانتماء

والحرية من التهديد أو الخوف. (قطامي، ٢٠١١، ٧٦)

يعبر عن حالة نفسية مؤقتة بأسباب تساعد الفرد على تنظيم عملياته العقلية لتفادي المواقف التي تؤدي إلى بعض الاضطرابات النفسية ومن ثم يكون قادراً على السيطرة على سلوكه والتوافق بين احتياجاته الجسمية والاجتماعية والنفسية حسب ما يتوفر في البيئة التي يعيش فيها. (عبد

الكريم ٢٠١٨، ١٠٤)

ثانيا: خصائص الأمن النفسي في مرحلة الطفولة المبكرة:

ينشأ الشعور بالأمن النفسي وينمو مع الطفل على أساس الإشباع النسبي للحاجات، ومن أهم خصائصه:

١- **ظاهرة نفسية:** تستند إلى الطاقة النفسية، قابلة للقياس في ضوء محك الانجاز الشخصي والاجتماعي حيث يؤثر ويتأثر أمن الشخص النفسي بها.

٢- **ظاهرة معرفية فلسفية:** يتحدد الأمن النفسي بقيمة الأشياء والموضوعات المحددة للذات ومعانيها المعرفية. (المنوفي، ٢٠٢٠، ١١٨)

٣- **ظاهرة اجتماعية:** فالعلاقة مع المجتمع تتضح وفق التنشئة الاجتماعية في وجدان الفرد، ولذلك يصعب الحديث عن أمن نفسي شخصي دون هوية اجتماعية محددة، فما يهدد الاستقرار النفسي في مجتمع ما قد لا يثير أدنى درجات الاهتمام في مجتمع آخر.

٤- **ظاهرة كمية:** ينطوي الأمن النفسي على وجود مقدار كمي له وزن ما يمكن قياسه ويظهر في شكل سلوك أو طاقة، وهذا الفهم الكمي للأمن النفسي يوفر إمكانية التدخل العلمي على مستوى القياس والتشخيص والعلاج.

٥- **ظاهرة إنسانية:** الأمن النفسي سمة يشترك فيها أبناء البشر مهما كانت أعمارهم أو مستوياتهم الاجتماعية او المعرفية، فهو سمة إنسانية وتحصين هذه السمة هو مهمة إنسانية آمنة. (مصطفى، ٢٠٢١، ١٥٨)

ثالثا: العوامل المؤثرة على الأمن النفسي:

أ- **المناخ الأسري:** يعد المناخ الأسري غير السوي من الأمور التي تؤثر بطريقة سلبية على الأطفال، بجانب عدم استقرار أساليب المعاملة الوالدية والاختلافات في التربية يمكن ان تهدد الأمن النفسي للطفل.

ب- **التهديدات:** عدم الأمان الوظيفي للوالدين، او عدم الحصول على تعليم مناسب مما يؤثر على مستوى الأمن النفسي لديه.

ت- **الأمراض والإعاقات الجسدية:** ان إصابة الطفل بالأمراض او الاعاقات الجسدية تخلق لديه مستوى قليل من الأمن النفسي. (خلايله، ٢٠٢١، ٩٧)

ث- البيئة والوراثة: يعتبر القلق من العوامل المؤثرة في الأمن النفسي حيث يمثل ٣٥% من الوراثة بينما ٦٥% من البيئة، مما يشير للتفاعل بين عوامل البيئة والوراثة للطفل وتأثيرها على الأمن النفسي لديه .

ج- التنشئة الاجتماعية: ان انماط التنشئة الاسرية وتجارب الطفولة من أكثر الأمور المؤثرة على شعور الطفل بالأمان، فشعور الطفل بالأمان في البيئة الأسرية يدفعه لتعميم هذا الشعور على البيئة الاجتماعية، ويظهر هذا بالتعاون مع الآخرين، وهذا ناتج عن التفاعل الاجتماعي بين الطفل والبيئة الاجتماعية. (الناشف، ٢٠١٨، ١١٢)

رابعا: مظاهر غياب الأمن النفسي لدى الأطفال:

عندما يفتقد الطفل إلى الأمن النفسي، تظهر عليه عدة علامات وسلوكيات تدل على اضطرابه وعدم استقراره النفسي، منها:

- الخوف والقلق المستمر: يشعر الطفل بالخوف من المواقف اليومية أو الأشخاص المحيطين به دون سبب واضح. (عفيفي، ٢٠٢١، ص ١١٨)
- التوتر العصبي والانفعال المفرط: يصاب بسرعة بالغضب أو الانهيار العاطفي بسبب مواقف بسيطة.
- الانسحاب الاجتماعي: يبتعد عن اللعب أو التواصل مع أقرانه أو البالغين، ويفضل العزلة.
- ضعف الثقة بالنفس: يظهر عليه التردد والخوف من تجربة أشياء جديدة أو التعبير عن رأيه.
- السلوك العدواني أو العدوانية المفرطة: كرد فعل على الشعور بعدم الأمان، قد يلجأ الطفل للتعنف اللفظي أو الجسدي. (الجندي، ٢٠١٨، ٦٢)
- اضطرابات النوم والطعام: يعاني من كوابيس، أرق، أو فقدان الشهية، أو العكس زيادة في الأكل.
- صعوبات في التركيز والتعلم: يعاني من تشتت الذهن وضعف الانتباه، مما يؤثر على أدائه الدراسي

المحور الخامس: حماية الجسد لدى طفل روضه وأهمية الوعي الوقائي:

اولا: مفهوم حماية الجسد:

هو قدرة الطفل على التعرف على خصوصية جسده، وإدراك الحدود الآمنة في التفاعل مع الآخرين، والتمييز بين السلوكيات المقبولة وغير المقبولة لحماية سلامته الجسدية. (عبد العزيز، ٢٠٢٢، ١١٢)

حماية الجسد لدى طفل الروضة تعني مجموعة من الإجراءات والمهارات التي تُعلّم الطفل كيف يحافظ على جسده من الأذى الجسدي والنفسي، ويُدرك حدود جسده وخصوصيته، وكيفية التعامل مع المواقف التي قد تعرضه للخطر. يشمل ذلك تعليم الطفل التمييز بين اللمسات الآمنة وغير الآمنة، والقدرة على التعبير عن رفضه لأي تصرف غير مناسب، بالإضافة إلى معرفة طرق طلب المساعدة في حالة التعرض للخطر، وقد أكدت دراسة ابوبكر (٢٠٢٤) على فاعلية البرامج الحركية في تنمية مفاهيم حماية الجسد لطفل الروضة.

ثانيا: أشكال حماية جسد طفل الروضة:

تتنوع أشكال الحماية لطفل الروضة من الإساءة الجسدية والعنف والإهمال والتهمر وكافة أشكال الإعتداءات.

١- **حماية الطفل من الإهمال:** ويتجسد بعدم توفير الغذاء للطفل أو المسكن أو الملابس أو العلاج المناسب، وإهمال الطفل عاطفياً بحرمانه من المودة والعطف اللازم لمرحلته العمرية أو التقليل الدائم له والإهانة والإذلال والنقد المستمر، و كذلك حرمانه من التعليم. (حمادة، ٢٠١٧، ٥٤)

٢- **حماية الطفل من الإساءة الجسدية:** تتمثل الإساءة الجسدية في الإعتداء أو استخدام القوة البدنية التي تسبب الأذى الجسدي للطفل من قبل الآخرين. (العتار، ٢٠٢١، ٣٩٠)

وتأخذ أشكالاً متنوعة وهي:

- الآثار الظاهرة: كالحروق والكدمات و التسلخات واللطمات.
 - الآثار غير الظاهرة: كالكسور وحالات التمزق والإلتواء وخلع مفاصل الكتف والكوع.
- (السطالي، ٢٠١٨، ١٠٣)

٣- حماية الطفل من التنمر: التنمر هو سلوك عدواني غير مرغوب فيه متكرر قد يكون جسدي أو لفظي. ويتمثل في توجيه التهديدات، ونشر الشائعات، ومهاجمة الآخرين جسدياً أو لفظياً. (العبادي، ٢٠٢٠، ١٠٢).

كما يعرف على انه استهداف طفل بغرض الإيذاء او المعاملة السيئة التي تتكرر على مدى فترة من الزمن، مما يجعل من الصعب على الطفل الذي يتعرض للتنمر الدفاع عن نفسه. (كوستي، ٢٠٢٠، ٧٥)

أدوار المؤسسات فيما يتعلق بحماية الأطفال:

تتشارك العديد من المؤسسات فيما بينها للقيام بواجباتها تجاه الأطفال من حيث تنشئتهم

ودعمهم ورعايتهم وحمايتهم من كافة أشكال الإساءة التي قد يتعرضون لها، ومن تلك المؤسسات:

١- الأسرة: لابد من تعويد الطفل ان يخبر والديه بكل ما يحدث له، وعلى الوالدين التحدث بهدوء مع الطفل بدون توبيخ وان يمارسو دور الصديق للطفل، لذا يجب على الاسرة عدم التغافل في رعاية أطفالهم والعناية بهم.

٢- المدرسة: تمثل المعلمة دوراً هاماً في تنمية مفهوم حماية الجسد حيث يجب عليها ان تعلم الطفل آداب العورة وسترها، وان هناك اجزاء من جسده لا يحق لأحد ان يراها او يلمسها، وان يتم تدريب الطفل على التفريق بين اللمسة الآمنة والغير آمنة، وتعليم الطفل ان افضل وسيلة له عند تعرضه للإعتداءات الجسدية هي الصراخ بقوة والرجوع للخلف وصد المعتدي بحركات دفاعية عن الجسد. (حسن، ٢٠١٦، ٢٩)

كما تلعب المدرسة دوراً محورياً في تعزيز مفهوم حماية الجسد لدى الطفل، فهي تعد البيئة الثانية بعد الأسرة التي يتفاعل فيها الطفل بشكل يومي مع المعلمين والزملاء داخل الصف وخارجه. من خلال الأنشطة الاجتماعية والتربوية، تتيح المدرسة للطفل فرصاً لتعلم القيم والسلوكيات التي تحث على احترام الجسد وحدوده. كما تساهم في توسيع دائرة وعي الطفل من خلال المشاركة في الأنشطة، وتعلم مهارات جديدة تعزز ثقته بنفسه وتساعد على حماية نفسه من أي إساءة أو انتهاك. وتعمل المدرسة كذلك على غرس قيم احترام الذات واحترام الآخرين، والاستماع الجيد، وتبني الاتجاهات الإيجابية التي تمكن الطفل من التعامل الواعي مع المجتمع الخارجي. (Walsh, K. et al., 2019, 20)

٣- وسائل الإعلام: ويمكن لوسائل الإعلام أن تحمي الطفل من خلال:

- توسيع آفاق الطفل وتنمية أفكاره.
 - تنمية وتوسيع خيال وتصوير الطفل للحياة، وتنمي فيه روح الإبداع.
 - مساعدة الأطفال في اختيار هواياتهم وتعزيز ميولهم وإثارة النشاط العقلي.
 - تعليم الطفل العناية الشخصية بالنظافة والمحافظة على الأسنان والجسم.
 - زيادة ثقافة الطفل وقدرته اللغوية والمعرفية.
 - تنمية الميول والمهارات والاتجاهات الإيجابية كحب القراءة.
 - تنمية الذوق الفني وتنمية القدرات الحسية.
 - تنمية العادات والميول القرائية للطفل وحمايتهم من الأفكار الهدامة والاستغلال.
- (Shewchuk, Samantha, 2016, p4:7).

تعتبر حماية الطفل جسدياً ونفسياً مسؤولية مشتركة تتوزع بين الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام، والمجتمع ككل. فالأسرة هي الأساس الأول في غرس قيم احترام الجسد وتعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل، وتوفير بيئة آمنة يشعر فيها بالأمان والحب. أما المدرسة فهي تلعب دوراً تكميلياً من خلال التوعية والتثقيف، وتزويد الطفل بالمعرفة والمهارات اللازمة للدفاع عن نفسه والتعبير عن مشاعره ومخاوفه بحرية.

ولا يمكن إغفال الدور الكبير الذي تلعبه وسائل الإعلام، فهي قادرة على توجيه رسائل إيجابية وتعزيز الوعي المجتمعي بقضايا حماية الطفل، بشرط أن تكون هذه الرسائل هادفة ومناسبة للفئة العمرية المستهدفة. كما أن المؤسسات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية لها دور مهم في تقديم الدعم، وتنظيم حملات التوعية، وتوفير الحماية للأطفال المعرضين للخطر.

ولابد للإشارة إلى أنه لا يمكن لأي مؤسسة أن تنجح بمفردها في حماية الأطفال، بل يجب أن يكون هناك تكامل وتنسيق بين جميع الجهات المعنية، مع ضرورة وضع تشريعات واضحة وتفعيلها على أرض الواقع، بالإضافة إلى إشراك الأطفال أنفسهم في برامج التوعية ليكونوا أكثر قدرة على حماية أنفسهم. إن بناء مجتمع آمن للأطفال يبدأ من وعي الأفراد والمؤسسات بأهمية حماية الأطفال، والعمل الجاد على تحقيق ذلك في كل المواقف اليومية.

ثالثا: طرق حماية جسد الطفل:

تتم وقاية الأطفال وحمايتهم من الوقوع في هذه المخاطر بعدة وسائل منها:

- ١- **مراقبة الأطفال أثناء اللعب وتجنب التسلط:** توصي خطط العمل الدولية الحديثة بمراقبة الأطفال خلال أنشطتهم اليومية، خاصة أثناء اللعب، لضمان عدم تعرضهم لأي شكل من أشكال العنف أو التسلط من قبل أقرانهم أو الكبار، مع توفير بيئة آمنة وداعمة لهم.
- ٢- **عدم ترك الأطفال في رعاية الغرباء:** تشدد السياسات الحديثة على أهمية عدم ترك الأطفال تحت إشراف أشخاص غرباء أو غير موثوقين، للحد من احتمالية تعرضهم للإهمال أو الاستغلال أو الاعتداء.
- ٣- **الحذر من المحيطين بالطفل وحمايته من المنحرفين:** تؤكد خطط الوقاية على ضرورة توعية الأطفال وأسرهم بمخاطر الأشخاص المنحرفين في البيئة المحيطة، وضرورة اتخاذ إجراءات وقائية مثل تعليم الأطفال عدم التحدث مع الغرباء أو الذهاب معهم لأي مكان.
- ٤- **إحاطة الطفل بالحب والحنان وإتاحة الفرصة للإفصاح:** تشير الأبحاث الحديثة إلى أن توفير الدعم العاطفي للطفل، والاستماع إليه دون إصدار أحكام، يساهم في تعزيز ثقته بنفسه ويشجعه على الإفصاح عن أي تجارب سلبية أو محاولات إيذاء قد يتعرض لها.
- ٥- **منع الأطفال من الذهاب إلى الأماكن المهجورة وتحذيرهم منها:** توصي السياسات الوقائية بعدم السماح للأطفال بالتواجد في أماكن مهجورة أو غير آمنة، وتوعيتهم بمخاطر هذه الأماكن كجزء من برامج التوعية المدرسية والمجتمعية.
- ٦- **تعزيز الالتزام بالقيم الدينية والأخلاقية:** تشدد خطط الحماية على أهمية غرس القيم الدينية والأخلاقية لدى الأطفال، وتحفيزهم على الالتزام بها من خلال المكافآت والتشجيع، ما يعزز لديهم الشعور بالمسؤولية تجاه أنفسهم والآخرين.
- ٧- **تعليم الأطفال الفرق بين اللمسة الآمنة وغير الآمنة:** توصي برامج الوقاية الحديثة بتعليم الأطفال بطريقة مناسبة لأعمارهم كيفية التمييز بين اللمسات الآمنة وغير الآمنة، مع التأكيد على حقهم في رفض أي تصرف يسبب لهم عدم الارتياح أو الخوف.

٨- **تعزيز الطفل على الشجاعة ورفض أي محاولة للمس جسده:** تشير الدراسات إلى أهمية تدريب الأطفال على التعبير عن رفضهم لأي محاولة للمس جسدهم من قبل أي شخص، وتعزيز قدرتهم على قول "لا" بوضوح.

٩- **تعليم الأطفال أساليب الدفاع عن النفس:** تشجع السياسات الحديثة على دمج برامج الدفاع عن النفس في الأنشطة المدرسية والمجتمعية، لتزويد الأطفال بالمهارات اللازمة لحماية أنفسهم من الاعتداءات الجسدية. (Korpilahti et al., 2020, p. 45)

رابعا: أهمية الوعي الوقائي في حماية الجسد:

الوعي الوقائي هو القدرة التي يكتسبها الطفل (بمساعدة الأسرة والمدرسة والمجتمع) على التعرف إلى المخاطر المحتملة واتخاذ السلوكيات الوقائية التي تحميه من الاعتداءات الجسدية أو النفسية، ويتضمن الوعي الوقائي عدة أبعاد منها:

• **التوعية بالحدود الشخصية:** فهم الطفل لخصوصية جسده وحقوقه في حماية هذه الخصوصية.

• **التعرف على اللمسات الآمنة وغير الآمنة:** تمييز الطفل بين أنواع اللمسات والتصرفات التي تقبلها النفس والتي ترفضها.

• **تنمية مهارات الرفض والتعبير:** تعليم الطفل كيف يقول "لا" بوضوح، وكيف يطلب المساعدة عند الحاجة. (الناشف، ٢٠١٨)

• **التصرف السليم في المواقف الخطرة:** تمكين الطفل من اتباع خطوات معينة في حال تعرضه لموقف خطر، مثل الهروب أو اللجوء إلى شخص موثوق.

من وجهة نظر الباحثة أن الوعي الوقائي يعزز من قدرة الطفل على حماية نفسه ويقلل من احتمالية تعرضه للاعتداءات، كما يُسهم في بناء علاقة إيجابية بين الطفل والبالغين المسؤولين عنه.

■ المحور السادس: مرحلة رياض الأطفال:

تُعد مرحلة رياض الأطفال، والتي تشمل الفئة العمرية من 4 إلى 6 سنوات، من أكثر المراحل تأثيرًا في حياة الطفل، إذ تمثل نقطة التحول من البيئة الأسرية الضيقة إلى البيئة الاجتماعية الأوسع في مؤسسات التعليم. ويتميز أطفال هذه المرحلة بمجموعة من الخصائص النمائية التي ينبغي

مراعاتها عند تصميم البرامج التعليمية الموجهة لهم، سواء من حيث المحتوى أو الأسلوب أو الأهداف.

فمن الناحية النفسية والانفعالية، يكون الطفل في هذه المرحلة حساساً لمشاعر القبول والرفض، ويظهر احتياجاً كبيراً للشعور بالأمان والطمأنينة، وهو ما يُعرف بالأمن النفسي. فالطفل الذي يشعر بالأمان يكون أكثر قدرة على التفاعل والتعلم والمشاركة، بينما قد يؤدي غياب هذا الشعور إلى الانسحاب أو العدوان أو القلق. (عبد الحميد، ٢٠٢٣، ١٣٢)

أما من الناحية الاجتماعية والمعرفية، فإن الطفل في هذه السن يبدأ في فهم ذاته وعلاقاته بالآخرين، ويميل إلى التقليد والتفاعل من خلال اللعب، ويكون أكثر تقبلاً للتعلم من خلال الوسائط الحسية والقصص والأنشطة الحركية. كما تبدأ قدراته اللغوية والإدراكية في التطور السريع، مما يجعل هذه المرحلة مثالية لغرس المفاهيم الأساسية، ومنها مفاهيم السلامة الشخصية وحماية الجسد. (السيد، ٢٠١٩، ٤٥)

ومن هذا المنطلق، تتضح أهمية استخدام الوحدات التعليمية القائمة على القصص الحركية، حيث توفر هذه الوحدات التعليمية تجربة تعليمية شاملة تدمج بين التعلم الحسي والوجداني والحركي، وتخطب خصائص الطفل في هذه المرحلة بشكل مباشر، فالقصص الحركية تجمع بين التشويق والتعلم، وتمكّن الطفل من التعبير عن مشاعره، وتمثل المواقف، والتفاعل مع الآخرين في بيئة آمنة، مما يعزز من الأمن النفسي. كما تتيح الفرصة لتعليم الطفل مفاهيم مثل "اللمسة الآمنة" و"كيف أقول لا"، بطريقة مبسطة ومناسبة لعمره، مما يدعم مهارات حماية الجسد لديه بطريقة وقائية وتربوية في آنٍ واحد.

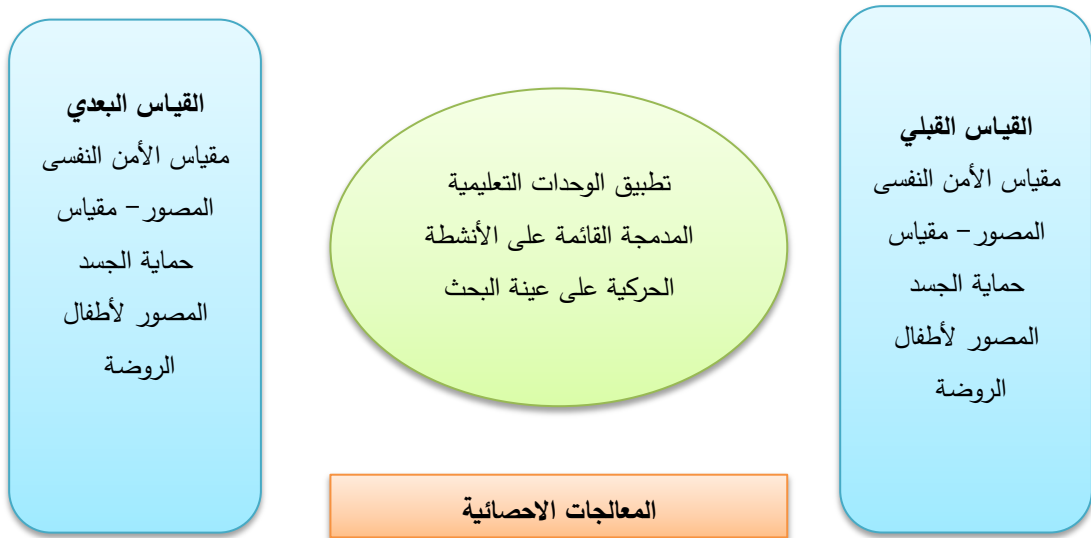
فإن طبيعة هذه المرحلة العمرية بما تحمله من قابلية للتأثر والتعلم من خلال التفاعل واللعب، تجعل من الوحدات التعليمية القائمة على القصص الحركية أداة فعالة ومتكاملة لتنمية كل من الأمن النفسي ومهارات حماية الجسد لدى طفل الروضة.

كما أن دمج القصص الحركية كوسيلة تعليمية يزيد من جاذبية المحتوى ويحفز الأطفال على المشاركة النشطة، مما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بطريقة ممتعة وفعالة. بناءً على ذلك، فإن إعداد وحدات تعليمية متكاملة تراعي الجوانب النفسية والاجتماعية والحركية للطفل، يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز بيئة تعليمية آمنة وداعمة، تساهم في نمو الطفل بشكل متوازن وسليم.

إجراءات البحث:

منهج البحث والتصميم التجريبي:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة الذي يعتمد على تطبيق أدوات البحث تطبيقا قبليا وبعديا للتعرف على مدى تأثير تطبيق الوحدات التعليمية المدمجة القائمة على الأنشطة الحركية على تعزيز الأمن النفسي وحماية الجسد لأطفال الروضة وهذا ما يوضحه شكل (١):



شكل (١): التصميم التجريبي القائم على المجموعة الواحدة

ثانيا: مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على أطفال الروضة بمدرسة أحمد عرابي - إدارة دمنهور التعليمية - محافظة البحيرة والتي تتراوح أعمارهم (٤-٦) سنوات والمقيدون بسجلات المدرسة للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ والبالغ عددهم (١٢٠) طفلا وطفلة وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية. ويوضح ذلك جدول (١):

جدول (١): التوزيع النسبي لعينة البحث

البيان	العدد	النسبة المئوية
عينة المجموعة التجريبية	٣٢	٢٦.٧%
عينة حساب الخصائص السيكومترية للأدوات	١٦	١٣.٣%
عدد أفراد عينة البحث ككل	٤٨	٤٠%
عدد أفراد مجتمع البحث ككل	١٢٠	١٠٠%

تجانس عينة البحث:

جدول (٢): تجانس عينة البحث في المتغيرات الأساسية قبل التطبيق. $n = 32$

المتغيرات	الدلالات الإحصائية	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفلطح
السن	سنة	٥.٣٣	٥.٣٨	٠.٣٣	٠.٤٤	-٠.٥٦	
الطول	سم	١١٣.٣١	١١٤.٥٠	٣.١٦	١.٢٤	١.٧٦	
الوزن	كجم	٢١.٤٦	٢١.٣٥	١.١٠	٠.١٠	-٠.٩٠	

يتضح من جدول (٢) الخاص بالدلالات الإحصائية للمتغيرات الأساسية أن البيانات معتدلة

وغير مشتتة وتنتم بالتوزيع الطبيعي للعينة، حيث تراوحت قيم معامل الالتواء فيها ما بين (٠.٩٠ إلى ١.٧٦) وهذه القيم تقترب من الصفر، وتقع في المنحنى الاعتدالي ما بين (± 3) ، مما يؤكد على اعتدالية وتجانس العينة في المتغيرات الأساسية قبل إجراء التجربة.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة في البحث على مجموعة من أدوات جمع البيانات وهي:

(١) مقياس الأمن النفسي المصور. (إعداد الباحثة).

(٢) مقياس حماية الجسد المصور (إعداد الباحثة).

وتعرض الباحثة أدوات البحث بالتفصيل كما يلي:

(١) مقياس الأمن النفسي المصور:

قامت الباحثة بالرجوع إلى عديد من المراجع والدراسات السابقة مثل (محمد، ٢٠١٥)، (صافي و داودي، ٢٠١٨)؛ (العتيبي، ٢٠٢٤)، وعدد من المقاييس للأمن النفسي للإستفادة من إجراءات بنائها والإطلاع على صياغة الفقرات ومنها مقياس (فرج، ٢٠١٧)، (سيد، ٢٠١٦)؛ (رغداء،

(٢٠١٤) ؛ (أحمد، ٢٠١٤)؛ (محيسن، ٢٠١٣)، (عبد المجيد، ٢٠١٢)؛ (شقيير، ٢٠٠٥)؛ (مخير، ٢٠٠٣) وقد تناولت هذه المقاييس أبعاد مختلفة عن الابعاد المستخدمة فى البحث الحالية كما صممت لتلائم فئات عمرية مختلفة وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات فى إعداد مقياس للأمن النفسى لأطفال الروضة وقد تكون المقياس من ثلاث أبعاد، ويتكون كل بعد من مجموعة من العبارات، وعددها (٢٣) والأبعاد هى:

- الأمن النفسى فى البيئة الأسرية: ويقصد به دعم الأسرة للطفل فى تلبية احتياجاته، مع التفاعل الإيجابى معهم، ويتكون من (٦) عبارة

- الأمن النفسى فى بيئة الروضة: ويقصد بها تقبل الطفل لوجوده فى بيئة الروضة مع التفاعل الإيجابى معهم، ويتكون من (٦) عبارة

- الأمن النفسى فى تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض: ويقصد بها قدرة الطفل على التعامل مع الاطفال مع بعضهم البعض مع قدرته على التواصل الاجتماعى الجيد معهم، ويتكون من (١١) عبارة

إجراء المقياس:

يتم إجراء المقياس بصورة فردية حيث يعرض على الطفل الموقف المصور ثم العبارات الخاصة بكل بعد، ويقوم الطفل باختيار استجابة من ثلاث، وذلك وفقا لكل عبارة.

تصحيح المقياس:

تتراوح درجات الاستمارة من (٣) أشعر بالسعادة، (٢) أشعر بالخجل، (١) أشعر بالخوف، حيث تتضمن هذه الدرجات كل عبارة، فإذا كان الاختيار (لأشعر بالسعادة) يحصل الطفل على ثلاث درجات، وإذا كان الاختيار (لأشعر بالخجل) يحصل الطفل على درجتين، فإذا كان الاختيار (لأشعر بالخوف) يحصل الطفل على درجة واحدة، والدرجة الكلية للاستمارة (٦٩)، حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى ارتفاع مستوى الأمن النفسى لدى طفل، وانخفاضها إلى انخفاض مستوى الأمن النفسى لدى طفل الروضة.

صدق وثبات المقياس:

أ-صدق المحتوى (صدق المحكمين)

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس التربوي وكان عددهم (١٠) محكمين من ذوي التخصص المرتبط، وقد ارتضت الباحثة نسبة ٨٥% من آرائهم كمؤشر على صدق المقياس، وقد استقادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال ابداء ملاحظاتهم على المقياس مثل اعادة صياغة بعض المفردات وازضافة البعض او حذف غير المرتبط منها، كما يوضحها الجدول التالي

جدول (٣): التعديلات التي اشار اليها المحكمين لمفردات مقياس الأمن النفسى المصور

م	المفردات قبل التعديل	نوع التعديل	م	المفردة بعد التعديل
٣	احب ان اكون مع بين الناس والتعامل معهم بحسبة ومودة 	تعديل	٣	احب ان اكون مع بين الناس والتعامل معهم بحسبة ومودة 
١٠	اتعلم فى جماعة 	تعديل	١٠	احب العمل الجماعى 
١٩	انا شخص متواضع 		١٩	انا شخص متواضع 

م	المفردات قبل التعديل	نوع التعديل	م	المفردة بعد التعديل
٢٣	لا احتاج الى اللعب مع زملائي	حذف	_____	_____
_____	_____	أضافة	٢٣	الغرض المشترك في الرحلات: 

يتضح من جدول (٣) انه تم تعديل صياغة عدد (٣) مفردة وحذف عدد (١) مفردة وأضافة عدد (١) مفردة ، ثم قامت الباحثة بحساب بالفروق بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى فى مقياس الأمن النفسى المصور لإيجاد معامل الصدق كما يلي.

ب- صدق المقارنة الطرفية

تم إيجاد صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى ويوضح ذلك جدول (٤):

جدول (٤): المقارنة بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى فى محاور مقياس الأمن النفسى المصور

للعيينة الاستطلاعية ن = ١٦

الدالات الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الإرباع الأعلى		الإرباع الأدنى		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	معامل الصدق
		س	ع±	س	ع±				
الأمن النفسى فى البيئة الأسرية	درجة	٢٣.٠٠	٠.٥٠	١٧.٢٥	١.٠٧	٥.٧٥	٦.٥١	٠.٠٠	٠.٨٦٢
الأمن النفسى فى بيئة الروضة	درجة	٢٢.٥٠	٠.٨٢	١٦.٠٠	١.٢١	٦.٥	٥.٩٦	٠.٠٠	٠.٨٧٩
الأمن النفسى فى تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض	درجة	٢٩.٥٠	١.٢٦	١٩.٧٥	١.٨٧	٩.٧٥	٧.٨٤	٠.٠٠	٠.٩٠٣
المجموع الكلي	درجة	٧٥.٠٠	٢.٥٨	٥٣	٣.١٤	٢٢.٠٠	١٣.٣٩	٠.٠٠	٠.٩١٧

قيمة (ت) الجدولية معنوية عند مستوى (٠.٠٥) = (٢.٤٥)

يتضح من جدول (٤) الخاص بالفروق بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى فى مقياس الأمن النفسى المصور لإيجاد معامل الصدق، توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع ابعاد المقياس حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة فيها ما بين (٥.٩٦ إلى ١٣.٣٩) وهذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠١)، وتراوحت قيم معامل الصدق فيها ما بين (٠.٨٦٢ ٠.٩١٧) مما يؤكد صدق المقياس.

كما تم حساب زمن اداء المقياس عن طريق المعادلة التالية

$$\text{زمن الاداء} = \frac{\text{مجموع الازمنة التى استغرقها الاطفال}}{\text{عدد الاطفال}}$$

$$\text{زمن الاداء} = \frac{٤٨٠ \text{ ق}}{١٦} = ٣٠ \text{ ق}$$

ثانياً: ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات مقياس الأمن النفسى المصور بطريقتي (ألفا كرونباخ) و (إعادة الاختبار) عن طريق تطبيق المقياس على عينة استطلاعية وخارج عينة البحث الأساسية وعددهم (١٦) طفل وطفلة ثم إعادة التطبيق في نفس الظروف بفواصل زمني ٤ أيام والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥): يوضح ثبات مقياس الأمن النفسى المصور (ن=١٦)

المتغيرات	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة إعادة الاختبار
الأمن النفسى فى البيئة الأسرية	٠.٧٩١	٠.٧٩٥
الأمن النفسى فى بيئة الروضة	٠.٨١٩	٠.٨٢٣
الأمن النفسى فى تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض	٠.٨٠٥	٠.٨٠٩
المقياس ككل	٠.٨١٨	٠.٨٢١

يلاحظ من الجدول (٥) ان مقياس الأمن النفسى المصور يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة، مما يشير الى امكانية استخدامه فى البحث الحالي والاعتماد على نتائجه.

٢) مقياس حماية الجسد المصور:

قامت الباحثة بالرجوع إلى عديد من المراجع والدراسات السابقة مثل مهارات حماية الجسد (الديب، ٢٠١٥) ؛ (الشهرى، ٢٠١٨)، (العاصى، ٢٠١٨) (حسونة والفار وهبة، ٢٠١٨) ؛ (خميس، ٢٠١٩)

وعدد من المقاييس لحماية الجسد منها (صالح، ٢٠٢٠) (ابوبكر، ٢٠٢٤) للاستفادة من إجراءات بنائها، وقد تناولت هذه المقاييس أبعاد مختلفة عن الابعاد المستخدمة فى البحث الحالية كما صممت لتلائم فئات عمرية مختلفة مثل مرحلة الجامعة ومرحلة المراهقة والمقاييس المصممة للأطفال وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات والمقاييس فى إعداد مقياس حماية الجسد للأطفال الروضة ويتكون المقياس من ثلاث أبعاد، ويتكون كل بعد من مجموعة من العبارات، وعددها (٢٤) والأبعاد هى:

- معارف التربية الجنسية ويتكون من (٨) عبارة.
- مهارات التربية الجنسية ويتكون من (٨) عبارة.
- الاتجاهات والقيم ويتكون من (٨) عبارة.

إجراء المقياس:

يتم إجراء المقياس بصورة فردية حيث يعرض على الطفل الموقف المصور ثم العبارات الخاصة بكل بعد، ويقوم الطفل باختيار استجابة من ثلاث، وذلك وفقا لكل عبارة.

تصحيح المقياس:

يحصل الطفل على (٣) درجات في الاستجابة الصحيحة ويحصل على (صفر) للاستجابة الخاطئة، وتصبح الدرجة الكلية للمقياس (٧٢) درجة بد اقصى، وبد ادني (٢٤) درجة.

صدق وثبات المقياس:

أولاً: الصدق:

أ-صدق المحتوى:

تم عرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس التربوي وكان عددهم (١٠) محكمين من ذوي التخصص المرتبط، وقد ارتضت الباحثة نسبة ٨٥% من آرائهم كمؤشر على صدق المقياس، وقد استفادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال ابداء ملاحظاتهم على المقياس مثل اعادة صياغة بعض المفردات وازافة البعض او حذف غير المرتبط منها، كما يوضحها الجدول التالي

جدول (٦): التعديلات التي اشار اليها المحكمين لمفردات مقياس حماية الجسد المصور

م	المفردات قبل التعديل	نوع التعديل	م	المفردة بعد التعديل
٣	ماذا تفعل إذا لمس شخص أحد أجزاء جسمك ؟	تعديل	٣	إذا لمس شخص أحد أجزاء جسمك الخاصة فهذه تعتبر ؟
٤	من الشخص الذي يرتدى الفستان؟	تعديل	٤	من الشخص المناسب لارتداء الفستان؟
٦	ما الأجزاء التي لا يحق لأحد لمسه؟	تعديل	٦	ما هي الأجزاء الخاصة في جسدك ولا يجوز لأي شخص لمسها
٧	إذا طلب مني أحد أن أبقى سراً عن جسدي، أرفض وأخبر الكبار .	حذف	—	—
٩	إذا طلب منك صديقك ان يدخل معك الحمام ؟	تعديل	٩	إذا كنت في الحمام وطلب منك صديقك ان يدخل معك ؟
١٠	ماذا ستفعل إذا طلب منك شخص ان يصورك وانت تغير ملابسك ؟	تعديل	١٠	إذا طلب منك شخص ان يأخذ صورة لك وانت تغير ملابسك ، ماذا ستفعل ؟
	—	أضافة	١٥	عندما تغير ملابسك ؟ (اترك الباب مفتوح - اغلق الباب - لا أعرف ماذا أفعل)

يتضح من جدول (٦) انه تم تعديل صياغة عدد (٥) مفردة وحذف عدد (١) مفردة وأضافه عدد (١) مفردة ، ثم قامت الباحثة بحساب بالفروق بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى فى مقياس حماية الجسد المصور لإيجاد معامل الصدق كما يلي.

ب- صدق المقارنة الطرفية

تم إيجاد صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى ويوضح ذلك جدول (٧):

جدول (٧): المقارنة بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى فى محاور مقياس حماية الجسد المصور

للعينة الاستطلاعية ن = ١٦

معامل الصدق	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى		وحدة القياس	الدلالات الإحصائية المتغيرات
				±ع	س	±ع	س		
٠.٩٢	٠.٠٠٠	٥.٦٢	٥.٥٠	١.٨٩	١٤.٧٥	٠.٥٠	٢٠.٢٥	درجة	معارف التربية الجنسية
٠.٩٣	٠.٠٠٠	٦.١٢	٥.٠٠	١.٤١	١٥.٠٠	٠.٨٢	٢٠.٠٠	درجة	مهارات التربية الجنسية
٠.٩٣	٠.٠٠٠	٦.٣٢	٥.٠٠	٠.٩٦	١٤.٢٥	١.٢٦	١٩.٢٥	درجة	الاتجاهات والقيم
٠.٩٣	٠.٠٠٠	٦.٢٨	١٥.٥٠	٤.٢٤	٤٤.٠٠	٢.٥٢	٥٩.٥٠	درجة	المجموع الكلي

قيمة (ت) الجدولية معنوية عند مستوى (٠.٠٥) = (٢.٤٥)

يتضح من جدول (٧) الخاص بالفروق بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى فى مقياس حماية الجسد المصور لإيجاد معامل الصدق، توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع ابعاد المقياس حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة فيها ما بين (٣.٦٢ إلى ١٢.١٩) وهذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = (٢.٤٥)، وتراوحت قيم معامل الصدق فيها ما بين (٠.٨٣ إلى ٠.٩٨) مما يؤكد صدق المقياس.

كما تم حساب زمن اداء المقياس عن طريق المعادلة التالية

مجموع الازمنة التى استغرقها الاطفال

عدد الاطفال

زمن الاداء =

$$\text{زمن الاداء} = \frac{٥٦٠ \text{ ق}}{١٦} = ٣٥ \text{ ق}$$

ثانيا: ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات مقياس حماية الجسد المصور بطريقتي (ألفا كرونباخ) و (اعادة الاختبار) عن طريق تطبيق المقياس على عينة استطلاعية وخارج عينة البحث الأساسية وعددهم (١٦) طفل وطفلة ثم إعادة التطبيق في نفس الظروف بفاصل زمني ٤ أيام والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨): يوضح ثبات مقياس حماية الجسد المصور (ن=١٦)

المتغيرات	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة اعادة الاختبار
معارف التربية الجنسية	٠.٨٠٥	٠.٨٢٦
مهارات التربية الجنسية	٠.٨٦٣	٠.٨٧١
الاتجاهات والقيم	٠.٨١٩	٠.٨٣٤
المقياس ككل	٠.٨٣٩	٠.٨٦٤

يلاحظ من الجدول (٨) ان مقياس الحماية الجسدية المصور يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة، مما يشير الى امكانية استخدامه في البحث الحالي والاعتماد على نتائجه.

٣- تخطيط الوحدات التعليمية المدمجة بالأنشطة الحركية المقترح:

بناء الوحدات التعليمية للطفل (من سن ٤ إلى ٦ سنوات) يتطلب فهماً عميقاً لخصائص النمو لديهم، واحتياجاتهم التنموية والتعليمية. الوحدة التعليمية هي إطار منهجي متكامل يهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة عبر مجموعة من الأنشطة المتنوعة والمتراصة حول موضوع واحد أو فكرة مركزية.

عناصر برنامج الوحدات التعليمية المدمجة:

- الأهداف
- المحتوى
- طرق وأساليب التدريس
- الوسائل التعليمية
- التقويم
- الإمكانيات والمنشآت
- التوزيع الزمني

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة لكل من الغامدي (٢٠١٥)؛ الألفى، عطية (٢٠١٧)؛ الناشف (٢٠١٨)؛ الجندي (٢٠٢٤) التي تناولت برامج التربية الحركية والأنشطة الحركية والوحدات التعليمية المدمجة والألعاب الصغيرة والقصص الحركية وآراء العديد من المتخصصين في مجال الرياضة المدرسية، وذلك بهدف تكوين تصور علمي لدى الباحثة حول برنامج الوحدات التعليمية المدمجة بالأنشطة الحركية ومحتوى الأنشطة الحركية الذي تناسب المرحلة السنية ومجتمع البحث، ثم قامت الباحثة بتحديد الهدف العام وأهداف البرنامج بمجالاتها الثلاثة، المعرفية، والنفس حركية، والانفعالية.

الهدف العام للوحدات التعليمية المدمجة:

الهدف الرئيسي الذي يسعى البرنامج إلى تحقيقه هو تعزيز الامن النفسى فى (الأسرة - الروضة - تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض) وحماية الجسد (معارف التربية الجنسية - مهارات التربية الجنسية - الاتجاهات والقيم) لأطفال الروضة باستخدام القصص الحركية للطفل. وتحقيقاً لهذا الهدف يسعى البرنامج إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

الأهداف الفرعية للبرنامج:

- الأهداف المعرفية:

- أن يتعرف الأطفال على مفهوم حماية الجسد وكيفية التصرف في المواقف المختلفة التي قد تتطلب منهم الدفاع عن أنفسهم
- أن يتعرف الطفل على رياضة الكاراتيه.
- أن يدرك الأطفال أن كلمة "لا تلمسني" تعبر عن حماية الجسم وحدود الخصوصية
- أن يفهم الأطفال أن لهم الحق في حماية أنفسهم من أي لمس غير مرغوب فيه
- أن يتعرف الأطفال على الفرق بين اللمسات الجيدة (مثل الأحضان من الأهل أو الأصدقاء)
- أن يتعرف الطفل على أنواع الرياضات التي يمكن ممارستها في النادي.
- أن يميز الأطفال بين اللمسات الآمنة وغير الآمنة.
- أن يدرك الأطفال أهمية التحدث مع شخص موثوق عند الشعور بالخطر.
- أن يميز الطفل بين طعام كل حيوان.
- أن يتعرف الأطفال على مفهوم حماية الجسد وأهمية احترام الحدود الشخصية.

- أن يتعرف الطفل على بعض الحركات الأساسية والمهارات الحركية
- أن يتعرف الأطفال على أهمية حماية أنفسهم من الغرباء والمواقف غير الآمنة
- أن يميز الأطفال بين التصرفات الآمنة وغير الآمنة عند التعامل مع الآخرين
- أن يعرف الطفل أن الإسلام حسنا على الانسحر من الآخرين.
- أن يميز الأطفال بين التصرفات المقبولة وغير المقبولة فيما يتعلق بحدودهم الشخصية
- أن يزيد لدى الطفل الحصيلة اللغوية.

٢- الأهداف المهارية:

فى نهاية البرنامج يجب ان يكون الطفل قادراً على:

- أن يؤدي الطفل بعض حركات الركك والدفع.
- ان يكتسب الطفل بعض عناصر المرونة الحركية
- أن يؤدي الطفل بعض حركات المشي والجري وثنى الرأس.
- أن يؤدي الطفل بعض مهارات المعالجة والتناول.
- أن يطبق الأطفال استجابات جسمية للدفاع عن أنفسهم، مثل بناء "جدار الأمان" باستخدام أيديهم

- أن يؤدي الطفل بعض المهارات الحركية.
- ان يستخدم الأطفال حركات النداء للتواصل وطلب المساعدة عند الحاجة
- أن يؤدي الطفل بعض المهارات الأساسية مثل المشي، الجري، الوثب، القفز والشد.
- أن يؤدي الطفل بعض حركات القفز بطريقة صحيحة
- أن يستخدم الأطفال حركات النداء والتعبير الصوتي لطلب المساعدة عند الحاجة
- أن يؤدي الطفل بعض المهارات الانتقالية بطريقة صحيحة
- أن يطبق الأطفال حركات دفاعية، مثل رفع الأيدي لتشكيل درع الحماية
- أن يؤدي الطفل بعض التمارين الرياضية بطريقة صحيحة.
- أن يطبق الأطفال حركات دفاعية، مثل مدّ الأذرع لبناء "جدار الحماية"

٣- الأهداف الانفعالية:

فى نهاية البرنامج يجب ان يكون الطفل قادراً على:

- أن يشعر الأطفال بالثقة في أنفسهم وفي قدرتهم على حماية جسدكم
- أن يكتسب الطفل الدعم النفسي وترك أثر إيجابي داخلهم.
- أن ينمى لدى الطفل الشعور بالأمن النفسي داخل الأسرة.
- أن يحترم الطفل اقرانه ودورهم في اللعب.
- أن يشجع الطفل على أهمية الفوز الحقيقي
- أن ينمى لدى الطفل صفات الطاعة والرضا والقناعة في اللعب
- أن يلبي الطفل نداء الام ويستجيب لها
- أن يشعر الطفل بالأمن النفسي.
- أن يتعلم الطفل الرضى بما لديه.
- أن يحترم الطفل الوالدين والكبير.
- أن يعزز الأطفال الشعور بالمسؤولية تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين.
- أن ينمى لدى الأطفال القيم الحسنة والاخاء.
- أن يكتسب الأطفال إحساساً بالمسؤولية تجاه سلامتهم وسلامة أصدقائهم
- أن تعدل سلوك الطفل من التكبر إلى التواضع وتعلم التعاون.
- أن يشعر الطفل في نهاية القصة بالأمان النفسي والسعادة.
- يشعر الأطفال بالثقة في قدرتهم على حماية أنفسهم واتخاذ قرارات سليمة.

أ- أسس بناء الوحدات التعليمية:

- بناء البرنامج طبقاً للأسس العلمية وملائمته للمرحلة السنية ومستوى قدرات الأطفال.
- إمكانية تنفيذ البرنامج بالإمكانات والأدوات المتاحة.
- مرونة وشمولية البرنامج ومراعاة تنفيذ البرنامج بدون توقف.
- التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.

ب- النظريات التى بنى عليها البرنامج:

استندت الباحثة فى بناء البرنامج المقترح على النظريات الآتية: (خميس، ٢٠١٩) (العتوم ٢٠٢٠)

- النظرية السلوكية: تؤكد على تفسير التعلم وفقا لمبادئ التقليد والتعزيز والتشكيل للسلوكيات.
- النظرية المعرفية: وهى تؤكد على أهمية عوامل الخبرة بطبيعة الأدوات والخبرات الاجتماعية مع الآخرين، وكذا النضج العصبى كعوامل مؤثرة على النمو المعرفى.
- النظرية التفاعلية: وهى تشير إلى أهمية العوامل الثقافية والاجتماعية والبيولوجية فى اكتساب مهارات حماية الجسد وتعزيز شعورهم بالأمن النفسى، وكذلك اكتساب الكثير من المهارات المعرفية والاجتماعية.
- النظرية الاجتماعية الثقافية: وهى توضح أهمية التفاعل الاجتماعى بين الاطفال بعضهم البعض ودور ذلك فى تعزيز الامن النفسى لديهم ووعى الأطفال حول كيفية المحافظة على أنفسهم وحمايتهم ضد أى اعتداء أو إساءة.

ت- إجراءات تصميم الوحدات التعليمية المدمجة:

- أن يتضمن العديد من الخبرات التى تسهم فى تنمية المهارات الحركية مثل أنشطة الجرى والوثب والحجل والركل والاتزان والشقلبات واللقف والقذف وتنمية الشعور بالأمن النفسى وحماية الجسد.
- أن يسمح البرنامج للاطفال بممارسة أنشطة تتماشى مع طبيعة المتغيرات الحركية قيد البحث وتساعد على تنمية الشعور بالأمن النفسى.
- أن يتيح فرصة إدارة الجسم والتحكم فيه من خلال مواقف متنوعة.
- أن تمثل الحركات المتضمنة فى البرنامج تحديا مناسباً لقدرات الطفل.
- استخدام الأسلوب اللفظى واللمسى عند تعليم الأطفال من خلال برنامج الأنشطة الحركية فى تعزيز الأمن النفسى وحماية الجسد.

ث- المهارات الحركية لمحتوى البرنامج تشتمل على الحركات الانتقالية والحركات غير الانتقالية وحركات المعالجة والتناول، والقصص الحركية، والألعاب الصغيرة وقامت بتوزيعها على أجزاء الدرس كما يلى:

الجزء التمهيدي :مشاهدة فيديو عن محتوى الوحدة التعليمية المدمجة بالأنشطة الحركية

الجزء الرئيسي : حركات انتقالية: (المشي - الجري - الوثب - الحبل)

حركات غير انتقالية: (المرجحات - الدورانات - الدفع والشد والجذب)

حركات تناول: (الرمي - اللقف - الركل)

الجمباز: (حركات الدرجات - حركات توافقية - حركات التوازن)

ألعاب صغيرة - قصص حركية.

تقويم النشاط: تمارين بدنية مترجمه لأحداث نشاط حركي (قصة حركية).

الجزء الختامي : ألعاب ترويحية بسيطة - تقليد حركات الطيور والحيوانات والنباتات - تقليد

حركات عمل الإنسان في المهن المختلفة - تمارين تهدئة - ألعاب صغيرة -

نشاط حر.

ج- ثم قامت الباحثة بعمل استمارة استطلاع رأى الخبراء والمحكمين فى مجال الطفولة المبكرة

لتحديد الاهداف العامة للوحدات التعليمية المقترحة وتم اختيار الاهداف التى حصلت على

نسبة ٧٥% فأعلى.

ح- بناء على الأهداف التعليمية المختاره من قبل المحكمين تم اختيار محتوى البرنامج من

الأنشطة الحركية - والألعاب الصغيرة - والقصص الحركية).

خ- قامت الباحثة بتحديد الفترة الزمنية المناسبة لتنفيذ البرنامج من خلال استطلاع آراء الخبراء

عنها وتم توزيعه على (٨) أسابيع (شهرين) بواقع (٢٤) درس، (٣) دروس في الأسبوع هي

المدة الملائمة لتدريس البرنامج.

د- قامت الباحثة في الفترة من ٢٠٢٤/٩/١ إلى ٢٠٢٤/٩/١٥ باستطلاع رأى الخبراء حول

برنامج الوحدات التعليمية المدمجة بالأنشطة الحركية المقترح لأطفال الروضة " بعرضه

بصورته الأولى على السادة الخبراء المتخصصين فى مجال التربية الحركية و مناهج وطرق

التدريس والرياضة المدرسية ورياض الأطفال بكليات التربية للطفولة المبكرة وكليات التربية

وكليات التربية الرياضية.

ذ- بعد عرض البرنامج على السادة الخبراء بالمقابلة الشخصية وإيضاح الهدف من البرنامج والهدف الذي تسعى الباحثة إلى تحقيقه في نهاية البحث، تم التوصل إلى اتفاق الخبراء على محتوى البرنامج، مع بعض التعديلات وفقاً لآراء الخبراء حتى وصل إلى صورته النهائية.

أساليب التقييم وأدواته: تم تقييم الوحدات التعليمية كما يلي:

• **التقييم القبلي:** حيث تم تطبيق أدوات البحث الرئيسية " مقياس الأمن النفسى المصور، مقياس حماية الجسد المصور " قبل تقديم البرنامج وما يتضمنه من أنشطة.

• **التقييم البعدى:** ويتم بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، ويهدف للتعرف على مدى فعالية أنشطة البرنامج وهى الوحدات التعليمية المدمجة بالأنشطة الحركية والقصص الحركية " متغير مستقل " وتأثيرها على المتغير التابع " الأمن النفسى وحماية الجسد " حيث يتم تطبيق أدوات البحث الرئيسية تطبيقاً بعدياً .

• **التقييم التبعى:** وتم إعادة تطبيق مقياس الأمن النفسى وحماية الجسد المصور لأطفال الروضة بعد الانتهاء من تطبيق أنشطة البرنامج للتحقق من استمرارية فاعلية البرنامج.

- الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠٢٤/٩/٢٢ إلى ٢٠٢٤/٩/٢٩ على عدد ١٦ طفلاً وطفلة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث بهدف:

- تقنين الأدوات المستخدمة فى البرنامج والتأكد من صلاحيتها.
- التأكد من فهم الأطفال للعبارات المختلفة للبرنامج.
- التأكد من تدرج الخطوات التعليمية للبرنامج مع إعادة ترتيبها قبل تطبيق البرنامج على عينة البحث.

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن تحقيق أهدافها والتأكد من صياغة البرنامج والوصول به للصورة النهائية للتطبيق على عينة البحث.

محتوى برنامج الوحدات التعليمية المقترح:

يتضمن البرنامج (٢٤) درس في فترة زمنية مدتها ثمانية أسابيع بواقع (٣) دروس في الأسبوع تعمل على تعزيز الامن النفسى وحماية الجسد لدى أطفال الروضة. وتعرض الباحثة النموذج التالى لتطبيق نشاط حركى في البرنامج المقترح:

• الأنشطة والإجراءات:

أجزاء الوحدة	الزمن	المحتوى	الأدوات	الرسم التوضيحي
التهيئة	٥٥ ق	- الترحيب بالأطفال والتحدث معهم وتعريفها بنفسها - تطلب الباحثة من الأطفال ذكر أسمائهم على التوالي - عند البدء في التفاعل مع أطفال الروضة، من الجيد أن يكون اللقاء مليئاً بالود والمرح. يمكن اتباع الخطوات التالية: ١. التحية والترحيب: استخدم نبرة صوت دافئة ومرحة، وابدأ بعبارات مثل: "مرحباً أصدقائي الصغار! أنا اسمي (اسمك)، وأنا سعيد جداً بلقائكم اليوم!" ٢. سؤال الأطفال عن أسمائهم: لعب لعبة تمرير كرة صغيرة، ومن يسكها يذكر اسمه. ٣. كسر الحاجز باللعب: لعب لعبة التصفيق عند سماع الاسم أو القيام بحركة معينة عند ذكر اسم الطفل.	صفارة ارض مستوية كرة	
الجزء الرئيسي	١٠ ق	- بدأ الجلسة بتحية الأطفال بطريقة ودية ومرحة. ▪ "صباح الخير يا أصدقائي! اليوم سنتحدث عن شيء مهم جداً... عن كيفية حماية أجسامنا!" ▪ "أجسامنا مهمة جداً، وكل واحد منا يجب أن يحمي جسده. ولكن كيف نحمي أجسامنا؟ هذا ما سنتعلمه اليوم!" ▪ اقرأ قصة قصيرة عن طفل أو طفلة يتعلمون كيفية حماية أجسامهم، مثل قصة "اللمسة الجيدة" و"اللمسة السيئة". ▪ في القصة، يمكن أن يتعرض الطفل لمواقف مختلفة مثل شخص يلمسه بطريقة لا يحبها، وكيف يشعر الطفل عندما يحدث ذلك وكيف يطلب المساعدة. ▪ بعد القصة، سؤال الأطفال: "ماذا تعلمنا من القصة؟" و "هل كان الطفل سعيداً أو غير سعيد؟ ولماذا؟" ▪ عرض للأطفال لوحة مرسومة أو دمية تعليمية لجسم الإنسان. ▪ السؤال عن الأجزاء المختلفة للجسم: "أين يوجد الرأس؟ أين		

أجزاء الوحدة	الزمن	المحتوى	الأدوات	الرسم التوضيحي
		هي الأيدي؟ أين هي الأرجل؟ - شرح لهم أن بعض أجزاء الجسم تحتاج إلى حماية خاصة مثل الأجزاء التي يمكن أن تكون خاصة مثل الأعضاء التناسلية. - شرح أن أجسادهم هي ملك لهم، وأن لهم الحق في حماية أنفسهم.		
الامن النفسى ٢٠ق		تتحدث معهم عن القصص ومدا حبهم لها وكيفية استخدام الحركات أثناء الاستماع الى القصة بعد التعارف، يتم التمهيد للقصة الحركية من خلال بعض الأسئلة التشويقية، مثل: "هل تحبون القصص؟" "هل جربتم يوماً أن تتحركوا أثناء سماع قصة؟ اليوم سنستمع إلى قصة مميزة وسنقوم بتمثيلها معاً!" تعريف القصة الحركية: - القصة الحركية هي قصة يتم تمثيل أحداثها بالحركة، حيث يستخدم الأطفال أجسادهم لتمثيل الشخصيات أو المشاهد المختلفة. - الهدف منها هو تطوير الخيال والإبداع لدى الأطفال، بالإضافة إلى تنمية مهاراتهم الحركية. - أمثلة على الحركات في القصة: - يتم سرد القصة بأسلوب تفاعلي، يمكن للأطفال القفز مثل الأرنب، وعند ذكر الشجرة تتمايل مع الرياح، يمكنهم تحريك أيديهم وجسمهم بلطف. - تشجيع الأطفال على المشاركة وعلى الإبداع في التعبير الحركي. - نشاط الأطفال - تطلب المعلمة من الأطفال توقع الأحداث القادمة أو تقليد أصوات الشخصيات (جنو أفقي): تحريك الجذع أمامًا مع أحداث صوت - بم بم (الجلوس القرفصاء): لف الجذع لليمين واليسار - مع أحداث صوت تك تك	صفارة ارض مستوية	 

أجزاء الوحدة	الزمن	المحتوى	الأدوات	الرسم التوضيحي
تقويم النشاط	٥ق	• (الوقوف): تبادل ثني الركبتين نصفاً ثم مد الذراعين جانباً • (الوقوف): المشي أماماً مع تحريك الذراعين والرجلين شمال - يمين. • (جلوس على أربع): القفز أماماً من على الأرض. • (الوقوف): رفع الذراعين جانباً والتحرك مع ثني الجذع يميناً ويساراً • (الوقوف): المشي مع التقدم للأمام. • (الجلوس على أربع): المشي مع التقدم للأمام. • (الجلوس على أربع): القفز للأمام • (التعلق): ثني الركبتين كاملاً. • (الوقوف): شد الحبل باليدين	صفارة حبل ارض مستوية	
الجزء الختامي	٥ق	سباق التتابع المصغر - يُقسّم الأطفال إلى مجموعات، ويتم تنفيذ سباق بسيط مثل الجري إلى نقطة معينة ثم العودة لتمرير العصا إلى زميلهم.	صفارة عصا سباق ارض مستوية	

رابعاً: الدراسة الأساسية:

- القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي على عينة البحث (المجموعة التجريبية) في الفترة من ٢٠٢٤ / ١٠ / ٨ حتى ٢٠٢٤ / ١٠ / ٩ بتطبيق مقياس الأمن النفسي المصور ومقياس حماية الجسد المصور لأطفال الروضة.

- تطبيق البرنامج:

قامت الباحثة بتطبيق برنامج الوحدات التعليمية المدمجة بالأنشطة الحركية على عينة البحث، حيث اشتمل البرنامج (٢٤) درس، بواقع (٣) دروس في الأسبوع الواحد واستغرقت تنفيذ

الدرس الواحد (٤٥) دقيقة وفقاً للخطة الدراسية بالمدرسة، واستغرق تنفيذ البرنامج ككل (٨) أسابيع في الفترة الزمنية من ٢٠٢٤/١٠/١٣ حتى ٢٠٢٤/١٢/١٥.

- القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي على عينة البحث (المجموعة التجريبية) في الفترة من ١٢/١٦/٢٠٢٤ حتى ١٢/١٧/٢٠٢٤ بتطبيق مقياس الأمن النفسي المصور ومقياس حماية الجسد المصور لأطفال الروضة.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء اختبار صحة فروض البحث وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وتختتم الباحثة هذا الجزء بتوصيات البحث، والبحوث المقترحة. وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS. 24) وذلك لأجراء المعالجات الإحصائية، وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:

١- اختبار صحة الفرض الأول: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث على مقياس الأمن النفسي (في البيئة الأسرية) في التطبيق القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

جدول (٩): نتائج الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لأطفال المجموعة التجريبية على

متغير الأمن النفسي (في البيئة الأسرية) (ن=٣٢)

المتغير	نوع القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوي الدلالة	حجم التأثير (η ²)	
							القيمة	الدلالة
الأمن النفسي (في البيئة الأسرية)	القياس القبلي	٧.٦٥	٠.٩٠١	٣١	١٦.٧٥٥	داله عند (٠.٠٠١)	٠.٨٠٨	مرتفع
	القياس البعدي	١٥.٨٤	٢.٧٢					

يلاحظ من جدول (٩) أنه توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على متغير (الأمن النفسى فى البيئة الأسرية) وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة ($T=16.755$) وهي داله عند مستوي (٠.٠١)

كما يلاحظ من نفس الجدول أن قيمة حجم تأثير الوحدات التعليمية المدمجة القائمة على الأنشطة الحركية فى تحسين الأمن النفسى فى البيئة الأسرية بلغت ($\eta^2=0.808$) وهي تعتبر قيمة تأثير مرتفعة، أي أن نسبة التباين فى الأمن النفسى فى البيئة الأسرية ترجع الى ممارسة الأنشطة الحركية القائمة على القصص الحركية، ويشير ذلك الى صحة الفرض الاول من فروض الدراسة.

تتوافق نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليه عدد من الباحثين في مجال العلاقة بين الأمن النفسى لدى الأطفال وتطور المهارات الحركية لديهم. فعلى سبيل المثال، أشارت دراسة الغبيش وقصراوي (٢٠٢٣) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ارتفاع مستوى الأمن النفسى فى البيئة الأسرية وتطور المهارات الحركية لدى الأطفال الصغار، مشيرة إلى أن الأطفال الذين يعيشون في بيئة أسرية آمنة نفسياً يتمتعون بقدرة أعلى على التخطيط الحركي والحفاظ على التوازن الحركي.

كما تتفق هذه النتائج مع ما خلصت إليه كلا من دراسة تشين **Chen** ؛ ودراسة وانج وآخرون wang (٢٠٢٢) التي أكدت أن الدعم العاطفي الذي يتلقاه الطفل داخل الأسرة له تأثير إيجابي على تطور المهارات الحركية الدقيقة والعامية، حيث لوحظ أن الأطفال في بيئات عاطفية مستقرة كانوا أكثر نشاطاً حركياً وأقل تردداً في تنفيذ المهام الحركية المعقدة. وهذا يدعم الفرضية القائلة بأن الشعور بالأمان النفسى يعزز من الثقة بالنفس، مما يحفز الطفل على المحاولة والممارسة، وهما عنصران أساسيان في التعلم الحركي.

ومن جانب آخر، تشير نتائج دراسة سميث وجونسون Johnson&smith (٢٠٢٠) إلى أهمية الأمان النفسى كعامل مساعد في تحسين التخطيط الحركي لدى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في التنسيق الحركي. وقد أظهرت الدراسة أن توفير بيئة آمنة نفسياً يساهم بشكل مباشر في تعزيز استجابة الأطفال للعلاج الطبيعي والوظيفي، وهو ما يعزز أهمية الجانب النفسى في تدخلات النمو الحركي.

أما على الصعيد المحلي، فقد أكدت دراسة البشير (٢٠٢٢) أن الأطفال الذين يعيشون في بيئة أسرية تسودها العلاقات الآمنة والاستقرار العاطفي يتمتعون بمرونة حركية أكبر وقدرة على التعلم من التجارب الحركية. كما أشارت الدراسة إلى أن الأطفال غير الآمنين نفسياً كانوا أقل قدرة على تنفيذ المهام الحركية المعقدة، وكانوا أكثر عرضة للخوف والتردد أثناء محاولتهم لأداء الحركات الجديدة، وهو ما يتوافق مع نتائج البحث الحالي فيما يتعلق بتأثير الوحدات التعليمية على الأمن النفسي في البيئة الأسرية.

٢- اختبار صحة الفرض الثاني: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث على مقياس الأمن النفسي (في بيئة الروضة) في التطبيق القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

جدول (١٠): نتائج الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لأطفال المجموعة التجريبية على متغير الأمن النفسي (في بيئة الروضة) (ن=٣٢)

المتغير	نوع القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوي الدلالة	حجم التأثير (η ²)	
							القيمة	الدلالة
الأمن النفسي (في بيئة الروضة)	القياس القبلي	٨.٢٥٠	١.٥٠	٣١	٢١.٦١٩	داله عند (٠.٠٠١)	٠.٨١٧	مرتفع
	القياس البعدي	١٥.٢٥	١.٨٤					

يلاحظ من جدول (١٠) أنه توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على متغير (الأمن النفسي في بيئة الروضة) وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (T=٢١.٦١٩) وهي داله عند مستوي (٠.٠٠١)

كما يلاحظ من نفس الجدول أن قيمة حجم تأثير الوحدات التعليمية المدمجة القائمة على الأنشطة الحركية في تحسين الأمن النفسي في بيئة الروضة حيث بلغت (η²=0.817) وهي تعتبر قيمة تأثير مرتفعة، أي أن نسبة التباين في الأمن النفسي في بيئة الروضة ترجع الى ممارسة الأنشطة الحركية القائمة على القصص الحركية، ويشير ذلك الى صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة.

وقد أكدت دراسة الدريدي (٢٠٢٣) أن الأطفال الذين يشعرون بالأمان النفسي داخل بيئة الروضة يتمتعون بثقة أعلى بالنفس وقدرة أكبر على المشاركة في الأنشطة الحركية والاجتماعية. كما لاحظ الباحثون أن هؤلاء الأطفال كانوا أكثر استعداداً للتفاعل مع الزملاء والمعلمين، مما يعزز لديهم الشعور بالانتماء ويقلل من مشاعر القلق المرتبطة بالمكان الجديد.

كما تتفق نتائج البحث الحالي مع ما خلصت إليه دراسة (Smith & Taylor (2021 التي ربطت بين جودة العلاقات بين المعلم والطفل وبين مستوى الشعور بالأمان النفسي داخل الروضة، وأشارت إلى أن وجود علاقة إيجابية بين المعلم والطفل تسهم بشكل مباشر في تحسين سلوكياته الحركية والانفعالية، وتزيد من قدرته على التكيف مع الأنشطة الصفية والخارجية.

ومن جانب آخر، أظهرت دراسة عبد الكريم (٢٠٢٢) أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تصميم البيئة الجسدية والعاطفية في الروضة (مثل الإضاءة، الألوان، التنظيم، الدعم العاطفي) ومستوى الشعور بالأمان النفسي لدى الأطفال. حيث أوضحت الدراسة أن الروضات التي توفر بيئة آمنة نفسياً وعاطفياً تساهم في تقليل التوتر لدى الأطفال وتحفيزهم على الانخراط في الأنشطة الحركية والتعليمية.

٣- اختبار صحة الفرض الثالث: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث على مقياس الأمن النفسي (في تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض) في التطبيق القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

جدول (١١): نتائج الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لأطفال المجموعة التجريبية على

متغير الأمن النفسي (في تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض) (ن=٣٢)

المتغير	نوع القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوي الدلالة	حجم التأثير	
							القيمة (η ²)	الدلالة
الأمن النفسي (في تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض)	القياس القبلي	١٤.١٥	١.٣٢	٣١	٢٣.٦٤٤	داله عند (٠.٠١)	٠.٨٩٤	مرتفع
	القياس البعدي	٢٦.٣١	٢.٦٩					

يلاحظ من جدول (١١) أنه توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على متغير (الأمن النفسي في تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض) وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة ($T=23.644$) وهي داله عند مستوى (٠.٠١)

كما يلاحظ من نفس الجدول أن قيمة حجم تأثير الوحدات التعليمية المدمجة القائمة على الأنشطة الحركية في تحسين الأمن النفسي في تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض حيث بلغت ($\eta^2=0.894$) وهي تعتبر قيمة تأثير مرتفعة، أي أن نسبة التباين في الأمن النفسي في تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض ترجع الى ممارسة الأنشطة الحركية القائمة على القصص الحركية، ويشير ذلك الى صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة.

تتوافق نتائج هذه الدراسة مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات الأكاديمية التي ربطت بين مستوى الشعور بالأمان النفسي لدى الأطفال وسلوكهم الاجتماعي والتفاعلي مع أقرانهم. فالأمن النفسي في سياق التفاعل بين الأطفال يُقصد به شعور الطفل بالثقة والأمان عند التعامل مع زملائه، مما يتيح له الانخراط في الأنشطة الجماعية، والتعبير عن نفسه، والمشاركة دون خوف أو قلق. وقد أكدت دراسة عبد الله (٢٠٢٣) أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمن النفسي لدى الأطفال ومدى تفاعلهم الاجتماعي الإيجابي مع أقرانهم. وأشارت الدراسة إلى أن الأطفال الذين يتمتعون بشعور مرتفع بالأمان النفسي كانوا أكثر انفتاحاً في العلاقات الاجتماعية، وأقل عدوانية، وأكثر استخداماً للمهارات التواصلية المناسبة خلال اللعب والعمل الجماعي.

ومن جانب آخر، أظهرت دراسة الحسني (٢٠٢٢) أن الأطفال الذين يعانون من انخفاض في مستوى الأمن النفسي كانوا أكثر ميلاً للانسحاب الاجتماعي أو السلوك العدواني غير المبرر، خاصة في المواقف التي تتطلب التفاعل مع مجموعة من الأطفال غير المؤلفين. وأكدت الدراسة أن ضعف الشعور بالأمان النفسي قد يؤدي إلى تشكيل صورة سلبية عن الذات وعن الآخرين، مما يعيق عملية التفاعل الاجتماعي الطبيعي.

٤- اختبار صحة الفرض الرابع ومؤداه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث على مقياس حماية الجسد (معارف التربية الجنسية) فى التطبيق القبلى والبعدى ولصالح القياس البعدي.

جدول (١٢): نتائج الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لأطفال المجموعة التجريبية على متغير حماية الجسد (معارف التربية الجنسية) (ن=٣٢)

المتغير	نوع القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوي الدلالة	حجم التأثير	
							القيمة (η ²)	الدلالة
حماية الجسد (معارف التربية الجنسية)	القياس القبلي	٢.٠٣	٠.٨٩٧	٣١	١٦.٢٦١	داله عند (٠.٠١)	٠.٨٠٤	مرتفع
	القياس البعدي	٦.٤٦	١.٢٩٤					

يلاحظ من جدول (١٢) أنه توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على متغير حماية الجسد (معارف التربية الجنسية) وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة ($T=16.261$) وهي داله عند مستوي (٠.٠١) كما يلاحظ من نفس الجدول أن قيمة حجم تأثير الوحدات التعليمية المدمجة القائمة على الأنشطة الحركية فى تحسين الأمن النفسى (معارف التربية الجنسية) حيث بلغت ($\eta^2=0.804$) وهي تعتبر قيمة تأثير مرتفعة، أي أن نسبة التباين فى حماية الجسد (معارف التربية الجنسية) ترجع الى ممارسة الأنشطة الحركية القائمة على القصص الحركية، ويشير ذلك الى صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة.

تتوافق نتائج هذه الدراسة مع ما أشارت إليه عدد من الدراسات السابقة حول أهمية التربية الجنسية المبكرة في بناء وعي الطفل بحماية جسده واحترام حدوده الشخصية. فقد أكدت دراسة الدكتور سعاد عبد الكريم (٢٠٢٢) أن هناك علاقة إيجابية بين مستوى معارف الأطفال في مجال التربية الجنسية ومدى قدرتهم على التعرف على المناطق الخاصة من الجسم ورفض أي تصرف يهدد سلامتها.

كما تتفق نتائج البحث الحالي مع ما خلصت إليه دراسة (Smith & Brown 2021) التي بينت أن الأطفال الذين تلقوا توجيهات واضحة من الأهل أو المعلمين حول "اللمسات الآمنة وغير الآمنة" كانوا أكثر قدرة على رفض السلوكيات غير المناسبة والتوجه إلى شخص بالغ للمساعدة. ومن جانب آخر، أظهرت دراسة حسين (٢٠٢٣) أن الأطفال الذين لا يتلقون معلومات واضحة عن جسدهم كانوا أكثر عرضة للاستغلال أو التعرض لمواقف غير آمنة، بسبب ضعف الفهم لديهم لحدود الجسد والخصوصية.

٥- اختبار صحة الفرض الخامس ومؤداه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث على مقياس حماية الجسد (مهارات التربية الجنسية) في التطبيق القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

جدول (١٣): نتائج الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لأطفال المجموعة التجريبية على متغير حماية الجسد (مهارات التربية الجنسية) (ن=٣٢)

المتغير	نوع القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوي الدلالة	حجم التأثير	
							القيمة (η ²)	الدلالة
حماية الجسد (مهارات التربية الجنسية)	القياس القبلي	١.٨١	٠.٨٢٠	٣١	١٩.٠٧٨	داله عند (٠.٠١)	٠.٨٨٩	مرتفع
	القياس البعدي	٦.٩٠	٠.٩٩٥					

يلاحظ من الجدول السابق أنه توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على متغير حماية الجسد (مهارات التربية الجنسية) وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (T=١٩.٠٧٨) وهي داله عند مستوى (٠.٠١) كما يلاحظ من نفس الجدول أن قيمة حجم تأثير الوحدات التعليمية المدمجة القائمة على الأنشطة الحركية في تحسين حماية الجسد (مهارات التربية الجنسية) حيث بلغت (η²=0.889) وهي تعتبر قيمة تأثير مرتفعة، أي أن نسبة التباين في حماية الجسد (مهارات التربية الجنسية) ترجع إلى ممارسة الأنشطة الحركية القائمة على القصص الحركية، ويشير ذلك إلى صحة الفرض الخامس من فروض الدراسة.

تتوافق نتائج هذه الدراسة مع ما أشارت إليه عدد من الدراسات التي أكدت أهمية تنمية المهارات العملية المتعلقة بالحماية الذاتية لدى الأطفال من خلال برامج تدريبية وتربوية تعتمد على التربية الجنسية السلوكية والتطبيقية.

فقد أظهرت دراسة الدكتور هالة فرحات (٢٠٢١) أن الأطفال الذين شاركوا في برامج تدريبية لتعليم "مهارات قول لا"، و"التمييز بين اللمس الآمن وغير الآمن"، و"طلب المساعدة من شخص موثوق"، كانوا أكثر قدرة على التصرف المناسب عند مواجهة مواقف خطر محتمل تهدد جسدهم.

كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (Miller & Anderson, 2022)، والتي أكدت أن تدريس المهارات الحياتية الأساسية مثل: الوعي بالخصوصية، التعبير عن المشاعر، اتخاذ القرار، والانسحاب من المواقف غير الآمنة، ساعد بشكل كبير في رفع مستوى وعي الأطفال وقدرتهم على حماية أنفسهم.

ومن جانب آخر، أشارت دراسة عوض (٢٠٢٣) إلى أن الأطفال الذين لم يتلقوا هذا النوع من التدريب كانوا أقل قدرة على التعرف على المواقف الخطرة، وأقل ثقة بأنفسهم عند مواجهة الأشخاص الغرباء أو حتى المعارف المقربين الذين قد يشكلون خطراً عليهم.

تؤكد نتائج هذه الدراسة على أهمية دمج المهارات التطبيقية للحماية الذاتية ضمن برامج التربية الجنسية للأطفال، باعتبارها وسيلة فعالة لرفع مستوى الوعي والقدرة على التصرف في حالات الخطر. كما تستدعي هذه النتائج ضرورة تصميم برامج تدريبية عملية للمعلمين وأولياء الأمور تساعد في غرس هذه المهارات بطريقة آمنة وملائمة للعمر.

٦- اختبار صحة الفرض السادس ومؤداه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث على مقياس حماية الجسد (الاتجاهات والقيم) في التطبيق القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

جدول (١٤): نتائج الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لأطفال المجموعة التجريبية على

متغير حماية الجسد (الاتجاهات والقيم) (ن=٣٢)

المتغير	نوع القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	حجم التأثير	
							القيمة (η ²)	الدلالة
حماية الجسد (الاتجاهات والقيم)	القياس القبلي	٢.١٢	١.٠٧	٣١	١٤.٧٥٢	داله عند (٠.٠١)	٠.٨١٥	مرتفع
	القياس البعدي	٦.٧٥	١.١٦					

يلاحظ من الجدول السابق أنه توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على متغير حماية الجسد (الاتجاهات والقيم) وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة ($T=14.752$) وهي داله عند مستوي (٠.٠١)

كما يلاحظ من نفس الجدول أن قيمة حجم تأثير الوحدات التعليمية المدمجة القائمة على الأنشطة الحركية في تحسين حماية الجسد (الاتجاهات والقيم) حيث بلغت ($\eta^2=0.815$) وهي تعتبر قيمة تأثير مرتفعة، أي أن نسبة التباين في حماية الجسد (الاتجاهات والقيم) ترجع الى ممارسة الأنشطة الحركية القائمة على القصص الحركية، ويشير ذلك الى صحة الفرض السادس من فروض الدراسة.

تتوافق نتائج هذه الدراسة مع ما أشارت إليه عدد من الدراسات السابقة حول أهمية القيم والاتجاهات الإيجابية تجاه الجسد في تعزيز شعور الطفل بالكرامة، واحترام الذات، وقدرته على حماية جسده من أي انتهاك محتمل.

فقد أكدت دراسة عبد الله (٢٠٢١) أن الأطفال الذين يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو جسدهم ويشعرون باحترام الذات كانوا أكثر قدرة على رفض المواقف التي تهدد خصوصيتهم أو سلامتهم الجسدية. وأشارت إلى أن بناء هذه الاتجاهات الإيجابية منذ الصغر يُعد عاملاً وقائياً مهماً ضد الاستغلال.

كما تتفق نتائج البحث الحالي مع ما خلصت إليه دراسة (Roberts & Clark (2022) ، التي بينت أن الأطفال الذين تم تربيتهم في بيئة تحترم الخصوصية ويتم فيها غرس قيم مثل "الحق في قول لا" و"احترام جسد الآخرين"، كانوا أكثر وعياً بحدودهم الشخصية وأكثر ثقة في التعبير عنها. ومن جانب آخر، أشارت دراسة أبو العينين (٢٠٢٣) إلى أن ضعف القيم المرتبطة بالجسد والخصوصية لدى بعض الأطفال كان مرتبطاً بضعف الثقة بالنفس وضعف القدرة على التصدي للمواقف غير الآمنة، مما يجعلهم أكثر عرضة للمخاطر.

كما تؤكد نتائج هذه الدراسة على أهمية تنمية الاتجاهات والقيم الإيجابية تجاه الجسد والخصوصية كركيزة أساسية لبناء شخصية الطفل القادرة على الحماية الذاتية. ومن هنا، تستدعي هذه النتائج ضرورة دمج هذه القيم ضمن برامج التربية الأسرية والمدرسية، وتوفير بيئة تربية تشجع على احترام الذات والآخرين.

جدول (١٥): نتائج الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لأطفال المجموعة التجريبية على

مقياس الأمن النفسي المصور و مقياس حماية الجسد المصور (ن=٣٢)

المتغير	نوع القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوي الدلالة	حجم التأثير	
							القيمة (η ²)	الدلالة
مقياس الأمن النفسي المصور	القياس القبلي	٣٠.٠٦	٢.٢٢	٣١	٣٣.٩٠٥	داله عند (٠.٠١)	٠.٩٧٢	مرتفع
	القياس البعدي	٥٧.٤٠	٤.١٨					
مقياس حماية الجسد المصور	القياس القبلي	٥.٩٦٨	١.٤٤	٣١	٢٤.٧٦٢	داله عند (٠.٠١)	٠.٩٦٦	مرتفع
	القياس البعدي	٢٠.١٢٥	٢.٣٢					

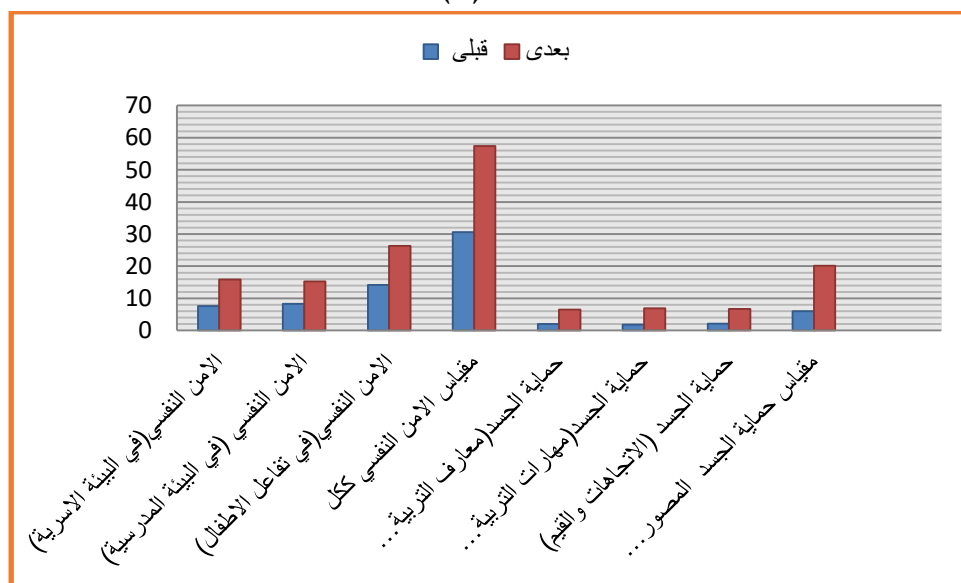
يلاحظ من الجدول السابق أنه توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الأمن النفسي المصور ككل وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (T=٣٣.٩٠٥) وهي داله عند مستوي (٠.٠١)، كما تشير قيمة حجم تأثير الوحدات التعليمية المدمجة القائمة على الأنشطة الحركية في تحسين الأمن النفسي

حيث بلغت ($\eta^2=0.972$) وهي تعتبر قيمة تأثير مرتفعة، أي أن نسبة التباين في الأمن النفسي ترجع الى ممارسة الأنشطة الحركية القائمة على القصص الحركية.

كما يلاحظ من الجدول السابق أنه توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى على مقياس حماية الجسد المصور ككل وذلك لصالح القياس البعدى، حيث بلغت قيمة ($T=24.762$) وهي داله عند مستوي (٠.٠١)، كما تشير قيمة حجم تأثير الوحدات التعليمية القائمة على الأنشطة الحركية في تحسين حماية الجسد حيث بلغت ($\eta^2=0.699$) وهي تعتبر قيمة تأثير مرتفعة، أي أن نسبة التباين في حماية الجسد ترجع الى ممارسة الوحدات التعليمية القائمة على القصص الحركية.

ويوضح الشكل (١) متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى على مقياس الأمن النفسى المصور و مقياس حماية الجسد المصور.

شكل (١)



وقد خرجت الدراسة بالاستنتاجات الآتية:

حققت الوحدات التعليمية القائمة على القصص الحركية تحسن لدي اطفال المجموعة التجريبية في الأمن النفسى وحماية الجسد لأطفال الروضة، وقد ظهر ذلك في تحسن درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدى على مقياس الأمن النفسى المصور و مقياس حماية الجسد المصور.

أظهرت النتائج وجود فروق في النتائج بين القياسات القبلية والبعدية لأطفال الروضة (المجموعة التجريبية) على متغير (الأمن النفسي في البيئة الأسرية) و (الأمن النفسي في بيئة الروضة) و (الأمن النفسي في تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض) وذلك لصالح القياس البعدي، حيث أن الوحدات التعليمية القائمة على القصص الحركية كان لها الأثر الملحوظ في نمو الأمن النفسي للأطفال.

كما توصلت النتائج الى وجود فروق في النتائج بين القياسات القبلية والبعدية لأطفال الروضة (المجموعة التجريبية) على حماية الجسد لأطفال الروضة في متغير (معارف التربية الجنسية) و (مهارات التربية الجنسية) و (الاتجاهات والقيم) وذلك لصالح القياس البعدي، بما يساهم في نمو مستوى حماية الجسد.

وترجع الباحثة هذا التغير الملحوظ في تحسن مستوى الأمن النفسية وحماية الجسد لأطفال الروضة (المجموعة التجريبية) الى الوحدات التعليمية القائمة على القصص الحركية التي اشتملت على أنشطة وأدوات مصورة ساهمت في نمو الأمن النفسي لأطفال الروضة في البيئة الأسرية في بيئة الروضة في تفاعلهم مع بعضهم البعض، كما ساهمت في نمو حماية اطفال الروضة أجسادهم من خلال اكسابهم معارف التربية الجنسية ومهارات التربية الجنسية و الاتجاهات والقيم.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من الشناوي (٢٠١٨) إلى فاعلية استخدام القصص التفاعلية في تنمية مهارات السلوك الوقائي لدى الأطفال، حيث ساهمت هذه القصص في تعزيز تفاعل الأطفال مع الشخصيات والأحداث، مما مكنهم من تطبيق استراتيجيات الحماية الذاتية في مواقف حياتية مماثلة. وفي السياق ذاته، و دراسة عبد الرحيم (٢٠١٩) التي توصلت إلى أن الأنشطة المعتمدة على القصص الحركية تؤدي دورًا إيجابيًا في تعزيز مشاعر الأمن النفسي لدى أطفال الروضة، إذ ساعدت الأطفال على التعبير عن مشاعرهم بطريقة آمنة وساهمت في تقليل مستويات القلق لديهم.

كما اوضحت دراسة الزهراني (٢٠٢٠) أهمية دمج الأنشطة الحركية ضمن البرامج التربوية، لما لها من دور في تنمية وعي الأطفال بمفاهيم حماية الجسد. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين شاركوا في هذه الأنشطة أصبحوا أكثر قدرة على التمييز بين المواقف الآمنة وغير الآمنة، وأكثر إدراكًا لحقوقهم الجسدية. وفي ذات الإطار، وتوصلت دراسة محمود (٢٠٢١) الى أن

استخدام الأنشطة القصصية الحركية يسهم في خفض مستويات القلق والتوتر لدى الأطفال، ويُعزز من مشاعر الأمان والثقة بالنفس، خاصة عند تنفيذها في بيئة تعليمية مشجعة وداعمة، وأكدت دراسة عبد الله (٢٠٢٢) إلى فاعلية البرامج المبنية على القصص في رفع وعي الأطفال بحقوقهم الجسدية، وتمكينهم من التمييز بين اللمسات الآمنة وغير الآمنة، بما يسهم في تعزيز سلوكيات الحماية الذاتية لديهم.

ومما سبق تستنتج الباحثة ساهمت الوحدات التعليمية المدمجة بالأنشطة الحركية في تحسين مستوى الأمن النفسي وحمايد الجسد لدى أطفال الروضة لذلك تم التحقق من صحة فروض البحث.

الاستنتاجات والتوصيات:

استنتاجات الدراسة:

١. ساهمت الوحدات التعليمية المدمجة بالأنشطة الحركية في تحسين مستوى الأمن النفسي لدى أطفال الروضة، من خلال خلق بيئة تربوية آمنة ومحفزة تشجع الطفل على التفاعل والمشاركة دون خوف أو قلق.
٢. كان للوحدات التعليمية دور فعال في رفع مستوى وعي الأطفال بمفاهيم حماية الجسد، حيث اكتسبوا مهارات التمييز بين اللمسات الآمنة وغير الآمنة، وتعلم كيفية التصرف عند مواجهة مواقف محتملة الخطر.
٣. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين تنمية الأمن النفسي وتنمية مهارات حماية الجسد، مما يشير إلى أن الشعور بالأمان النفسي يُعزز من قدرة الطفل على التعبير عن نفسه واتخاذ قرارات وقائية صحيحة.
٤. أثبتت فاعلية استخدام الدمج بين القصة التربوية والحركة الجسدية كاستراتيجية تعليمية فعّالة في جذب انتباه الأطفال وتعزيز الاستيعاب والتفاعل مع المحتوى الوقائي والنفسي.
٥. يمكن تعميم هذه الوحدات التعليمية في المؤسسات التعليمية والأسرية كوسيلة فعّالة لبناء شخصية الطفل بطريقة شاملة ومتكاملة.

توصيات الدراسة:

- ١- إجراء دراسات مستقبلية لقياس أثر الوحدات التعليمية المدمجة على فئات خاصة مثل الأطفال ذوي الاحتياجات أو من خلفيات ثقافية متنوعة.

- ٢- تطوير وحدات تعليمية مماثلة موجهة للمراحل الابتدائية المبكرة.
- ٣- قياس الأثر طويل المدى لهذه الوحدات على السلوك والتعلم التطبيقي.
- ٤- مقارنة بين الطرائق التعليمية (الوحدات التعليمية المدمجة مقابل التقليدية) في دعم الأمن النفسي وحماية الجسد
- ٥- دمج الأنشطة الحركية ضمن مناهج رياض الأطفال لتعزيز النمو العاطفي والمعرفي والمهاري.
- ٦- تدريب المعلمين على تطبيق الوحدات التعليمية المدمجة بفاعلية داخل الصفوف.
- ٧- تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة لنشر الوعي بحماية الجسد والأمان النفسي.
- ٨- إعداد مواد تعليمية متنوعة (مطبوعة وإلكترونية) لتيسير تنفيذ الوحدات.
- ٩- توفير نماذج سلوكية إيجابية داخل بيئة الطفل عبر القدوة الحسنة.
- ١٠- تفعيل دور الأسرة في دعم التنشئة السليمة وتقويم سلوك الطفل.
- ١١- تأهيل المعلمات لرصد ومواجهة سلوك التمر بين الأطفال داخل البيئة الصفية.
- ١٢- توحيد جهود المؤسسات التربوية، القانونية، الإعلامية، والدينية لمواجهة ظاهرة التحرش بالأطفال.
- ١٣- تصميم برامج تربية جنسية متدرجة تدمج في المناهج من رياض الأطفال حتى الجامعة، تراعي الخصائص النمائية وتنفذ بشكل تكاملي بين المعلمين.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو العينين، أحمد (٢٠٢٣). القيم المرتبطة بالجسد وتأثيرها على سلامة الطفل النفسية والجسدية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أمل العتيبي. (٢٠٢٤). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في ضوء متغير النوع الاجتماعي. مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة (٣)، ٢٤٩-٢٨٥.
- DOI: [10.21608/jasps.2024.307341.1097](https://doi.org/10.21608/jasps.2024.307341.1097)
- أحمد، فخرى. (٢٠١٤). مقياس الأمن النفسي لدى المراهقين. مجلة البحوث النفسية، ١١ (٢)، ٨٨-١٠٢.
- أسعد، مروة (٢٠٢٠). أثر برنامج قائم على القصة الحركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٤، العدد ٣٢.
- الألفي، منى ؛ ايمان عطية. (٢٠١٧). استخدام القصص الحركية في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة البحث في المناهج وطرق تدريس المواد الرياضية، ١٢ (٤)، ٨٩-١٠٥.
- البشير، نادية (٢٠٢٢). الأمن النفسي الأسري وعلاقته بالتطور الحركي لدى الأطفال. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- بهنساوي، ليلي (٢٠٢٣). "دور مسرح العرائس في تعزيز الأمن النفسي لدى أطفال الروضة". مجلة الطفولة المبكرة، المجلد ٩، ص ص ٨٧-١٠١.
- الجندي، نادية محمد (٢٠١٨). الأمن النفسي للأطفال: مفهومه، مظاهره وسبل تعزيزه. مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ١٢.
- حسن، السيد جاد الله. (٢٠١٦). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية تلاميذ المدارس الثانوية من مخاطر التحرش الجنسي. مجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين).

- حسونة، أمل محمد؛ الفار، ساندى سمير ؛ وهبة، منى محمد (٢٠١٨) برنامج مقترح للولدين لتنمية بعض مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى الاعاقات العقلية القابلين للتعليم. مجلة كلية رياض الأطفال. جامعة بورسعيد (١٣)
- حسين، أحمد (٢٠٢٣). التنشئة الجنسية المبكرة وتأثيرها على وعي الطفل بجسده. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق
- حمادة، وليد عبد الكريم. (٢٠١٧). إستراتيجيات تربوية لحماية الطفل. منشورات جامعة البعث، كلية التربية، مديرية الكتب والمطبوعات.
- حيدر، عادل عبد الحليم. (٢٠١٦). القصص الحركية وتنمية السلوك القويم للأطفال. مجلة الأمن والحياة، ع٤١٥، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- خليله، أحمد حسين. (٢٠١٩). التماسك الأسري وعلاقته بالأمن النفسي لدى المراهقين في منطقة سخنين. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، الأردن.
- خميس، سماح رمضان (٢٠١٩) تصور مقترح لدور الأسرة والروضة فى التوعية بمتطلبات حماية الطفل من التتمر من وجهة نظر المعلمات فى ضوء بعض متغيرات العولمة. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال جامعة الاسكندرية، ١١ (٤٠)
- الدريدي، أحمد (٢٠٢٣). الأمن النفسي في الروضة وعلاقته بسلوك الطفل الحركي. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة قطر.
- الديب، راندا مصطفى (٢٠١٥): أليات حماية الاطفال من التحرش الجنسى من وجهة نظر الأمهات فى مرحلة ما قبل المدرسة: رؤية مستقبلية. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية ٧ (٢٢)
- نوري، سعيد غني. (٢٠٢٣). علم نفس النمو والتربية الحركية ا.د الدراجي التربية الحركية (مفهوم - اهداف - أسس)
- رغداء، نعيصة (٢٠١٤) مستوى الشعور بالامن النفسى وعلاقته بالتوافق الاجتماعى " دراسة ميدانية على عينة من الاحداث المقيمين فى دار خالد بن الوليد للإصلاح فى منطقة قدسيا بمحافظة دمشق " مجلة جامعة دمشق ٢ (٣٠) ٨١:١٢٥

- الزهراني، عبدالله. (٢٠٢٠). دور الأنشطة الحركية في تنمية وعي الأطفال بمفاهيم حماية الجسد .
جدة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- السطالي، نرمن حسين. (٢٠١٨). سيكولوجية العنف وأثره على التنشئة الاجتماعية للأبناء. السعيد
للنشر والتوزيع، القاهرة
- السيد، الشافعي عبد العزيز (٢٠١٩). رياض الأطفال: سيكولوجية الطفل وتطبيقاتها التربوية،
القاهرة: دار الفكر العربي.
- سيد، هند. (٢٠١٦). الأمن النفسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. رسالة ماجستير غير
منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- شقيير، زينب. (٢٠٠٥). المناخ الأسري وعلاقته بالأمن النفسي لدى الأطفال. رسالة دكتوراه غير
منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة.
- الشناوي، فاطمة. (٢٠١٨). القصص التفاعلية وتنمية مهارات السلوك الوقائي لدى طفل الروضة .
عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الشهري، نوال بنت محمد. (٢٠١٨). دليل إرشادي مقترح للحماية الاجتماعية والحد من التحرش
الجنسي ضد الأطفال في المجتمع السعودي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. المركز
القومي للبحوث بغزة ٢٠٢٠ (٢)
- أبوبكر، سهيلة. (٢٠٢٤). فاعلية برنامج حركي في تنمية مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد لطفل
الروضة. المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، ٩ (27)، ٢٥٣، 290-
DOI: 10.21608/sjse.2024.239782.1279
- صافي، فريحة؛ داودي، محمد. (٢٠١٨). الأمن النفسي لدى الأطفال وعلاقته بالعلاقات الأسرية.
مجلة العلوم التربوية، جامعة دمشق، ٢٠ (٢)، ٤٥-٦٠.
- العنوم، عدنان. (2020). علم النفس التربوي: نظريات وتطبيقات. عمان: دار المسيرة
- صالح، بشر (٢٠٢٠). مناهج البحث التربوي. القاهرة. دار الكتاب الحديث
- طه، نسرين احمد منير. (٢٠٢٣). فاعلية استراتيجية القصة الحركية في خفض السلوك العدواني
لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في محافظة حلب. مجلة المستنصرية لعلوم
الرياضة.

العاصي، ألاء وائل (٢٠١٨) فاعلية برنامج تدريبي مقترح في إكساب الطالب المعلم لكفايات حماية الطفل بجامعة الأقصى، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة.

العبادي، إيمان إبراهيم. (٢٠٢٠). التتمر لدى الأطفال. مركز الكتاب الأكاديمي.
عبد الحميد، سعاد. (٢٠٢٣). فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية مفهوم الأمن النفسي لدى طفل الروضة"، مجلة دراسات الطفولة والتربية، ع ١٥، جامعة عين شمس.
عبد الرحيم، سمية. (٢٠١٩). أثر الأنشطة القصصية الحركية في تحسين مشاعر الأمن النفسي لدى طفل الروضة. القاهرة: دار الفكر العربي.
عبد العزيز، أحمد (٢٠٢٢). التنشئة الوقائية وحماية الجسد لدى الأطفال. الإسكندرية: دار النشر الجامعي.

عبد الكريم، سعاد (٢٠٢٢). التربية الجنسية وعلاقتها بحماية الجسد لدى الأطفال. مجلة العلوم التربوية والنفسية

عبد الكريم، محمد المهدي. (٢٠١٨). الأمن النفسي وعلاقته بالاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال من ذوي الإعاقة بالمرحلة الأساسية في ضوء تقدير معلمهم في مدينة بورتسودان. مجلة البحوث التربوية، مج ٢٧، ع ٧١

عبد الله، عبير (٢٠٢٣). الأمن النفسي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الكويت.

عبد الله، لميس (٢٠٢١). الاتجاهات تجاه الجسد وعلاقتها بمهارات الحماية الذاتية لدى الأطفال. مجلة البحوث النفسية، جامعة القاهرة.

عبد الله، نورة. (٢٠٢٢). فاعلية البرامج التربوية القائمة على القصص في رفع وعي الأطفال بحقوقهم الجسدية. الرياض: مكتبة الرشد.

عبد المجيد، أبو عميرة. (٢٠١٢). الأمن النفسي لدى الأطفال في البيئة الأسرية. مجلة العلوم التربوية، جامعة القدس، ١٨ (٤)، ٥٥-٧٠.

عبدالعال، سامح محمود. ٢٠٢٤. "تأثير استخدام القصص الرقمية التفاعلية على تنمية القدرات الإدراكية الحركية لطفل الروضة". المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة (٥) ٣٤.

العطار، محمد محمود. (٢٠٢١). الطفل بين الحقوق والإساءة في مرحلة الطفولة. عمالة الأطفال نموذجاً: رؤية تشريعية لواقع المصري. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، مج ٤، ع ١٤.

عفيفي، هالة محمد. (٢٠٢١). أثر الحرمان من الأمن النفسي على سلوك الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة دراسات الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٤ (٩٢).
عمر، هالة. (٢٠٢١). أثر الحقائق التعليمية القصصية الحركية في تنمية المفاهيم الصحية والوقائية لدى طفل الروضة. بيروت: دار الكتاب الجامعي.
عوض، محمد (٢٠٢٣). الحماية الذاتية لدى الأطفال ودور البرامج التدريبية في تعزيزها. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القاهرة.
الغامدي، ماجد بن سالم. (٢٠١٥). الشامل في المناهج وطرق التدريس في ٣٠٠ معلومة. شبكة الاولوكة.

الناشف، هدى محمود. (٢٠١٨). برامج رياض الأطفال، دار الفكر
الجندي، أكرام حمودة (٢٠٢٤). المهارات والأنشطة الحركية في الطفولة المبكرة. عمان: دار المسيرة
فرج، فاطمة. (٢٠١٧). مقياس الأمن النفسي للأطفال في البيئة المدرسية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ١٣ (٣)، ١٢٠-١٣٥.

فرحات، هالة (٢٠٢١). مهارات حماية الجسد وعلاقتها بالتربية الجنسية للأطفال. مجلة البحوث التربوية، جامعة الإسكندرية.

قطامي، محمد (٢٠١١). الأمن النفسي عند الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
كوستي، ماريان. (٢٠٢٠). رهاب المدرسة ونوبات الهلع والقلق لدى الأطفال. ط ١، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

محمد، دعاء. (٢٠١٥). الأمن النفسي وعلاقته بالتنشئة الأسرية لدى الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

محمود، ليلي. (٢٠٢١). أثر الأنشطة القصصية الحركية على خفض القلق لدى الأطفال وتنمية مشاعر الأمان. الإسكندرية: مكتبة الإشعاع الفنية.

- محيسن، عواطف (٢٠١٣). الأمن النفسي وعلاقته بالحضور - الغياب النفسي للأب لدى طلبة المرحلة الثانوية رسالة ماجستير غزة الجامعة الإسلامية
- مخير، عماد (٢٠٠٣). الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى الأطفال. مجلة علم النفس التربوي، ٩ (١)، ٢٢-٣٦.
- مصطفى، الزهراء مصطفى محمد. (٢٠٢١). الأمن النفسي لدى الأطفال اللاجئين في ضوء بعض الظروف المعيشية. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، مج ٣، ع ٦
- المنوفي، فؤاد عبد العظيم. (٢٠٢٠). الأمن النفسي وعلاقته بالهوية الاجتماعية والانتماء لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط، المجلد ٣٦، العدد ٤
- يوسف، سارة (٢٠٢٠). "فاعلية القصة الحركية في تنمية مفاهيم السلامة لدى أطفال الروضة". مجلة العلوم التربوية والتعليمية، العدد ١٢، ص ص ٤٣-٥٨.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Diamond, A. (2013). Executive functions. Annual Review of Psychology, 64, 135-168.
- Johnson, R. (2020). Self-protection skills in early childhood: Strategies for educators and parents. Early Childhood Education Journal, 48 (4), 411-422. <https://doi.org/10.1007/s10643-020-01012-3>
- Johnson, R. M., & Johnson, L. (2015). Body awareness and self-care in early childhood education. Early Childhood Education Journal, 43 (5), 341-348.
- Korpilahti, U., Kettunen, H., Nuotio, E., Jokela, S., Nummi, V. M., & Lillsunde, P. (Eds.). (2020). Non-Violent Childhoods – Action Plan for the Prevention of Violence against Children 2020-2025 (Publications of the Ministry of Social Affairs and Health 2020:34). Ministry of Social Affairs and

Health. https://julkaisut.valtioneuvosto.fi/bitstream/handle/10024/162554/STM_2020_34_J.pdf

- Miller, L., & Anderson, J. (2022). Teaching Body Safety Skills to Young Children: An Evaluation of Practical Approaches. *Journal of Child Safety Education*, Vol. 15 (2
- Naylor, P. J., & McKay, H. (2009). Physical activity in children and youth: A key issue for the development of motor skills and a healthy lifestyle. *International Journal of Pediatric Obesity*, 4 (2), 64–71.
- Pica, R. (2011). Moving and learning across the curriculum: More than 200 activities and games to make learning fun. Pearson Higher Ed.
- Ratey, J. J., & Hagerman, E. (2008). *Spark: The Revolutionary New Science of Exercise and the Brain*. Little, Brown and Company.
- Roberts, M., & Clark, T. (2022). Body Respect and Self-Protection Skills in Early Childhood Education. *Journal of Child Wellbeing*, Vol. 17 (4.(
- Robinson, L. E., Stodden, D. F., Barnett, L. M., Lopes, V. P., Logan, S. W., Rodrigues, L. P., & D'Hondt, E. (2021). The multiple benefits of motor competence skills in early childhood. RTI Press. <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/books/NBK586143/>
- Shewchuk, Samantha. (2016). CHILDREN IN NEED OF PROTECTION: REPORTING POLICIES IN BRITISH COLUMBIA SCHOOL BOARDS, *Canadian Journal of Educational Administration and Policy*, Issue 177, April 10.
- Smith, A., & Brown, T. (2021). Child Sexual Abuse Prevention Through Body Safety Education. *Journal of Child Protection*, Vol. 18 (3

- Smith, J., & Johnson, R. (2020). "Emotional Safety and Motor Planning in Children with Developmental Coordination Disorder". *Journal of Pediatric Psychology*, Vol. 45 (9).
- Smith, L., & Taylor, M. (2021). "Teacher–child relationship and psychological security in early childhood settings". *Early Childhood Education Journal*, Vol. 49 (5).
- UNICEF. (2019). *Child Protection and Psychosocial Support in Early Childhood*. United Nations Children's Fund.
- UNICEF. (2021). *Keeping Children Safe in Schools*. New York: United Nations Children's Fund.
- Walsh, K., Howard, S., Hand, K., Ey, L., Fenton, A., & Whiteford, C. (2019). What is known about initial teacher education for child protection? A protocol for a systematic scoping review. *International Journal of Educational Methodology*, 5 (1), 19–33. doi: 10.12973/ijem.5.1.19
- Wang, Y., et al. (2024). Family– and environment–level correlates of fundamental motor skills among school–aged children: a cross–sectional study in China. *BMC Public Health*,
- Ward, L. D., & Swaddle, A. (2004). The role of physical activity in developing physical and mental health in young children. *Journal of Early Childhood Development*, 7 (2), 152–163.
- WHO. (2020). *Child Protection Guidelines for Educators*. Geneva: World Health Organization.
- WHO. (2020). *Guidelines on Physical Activity and Sedentary Behaviour for Early Childhood (Ages 0–5 years)*. World Health Organization.